

# التيارات

لأمة واحدة

ATHABAT  
www.athabat.net

370

## هل يلبي الدعوة؟

مرجع لبناني بارز تلقى دعوة من دولة عربية فاعلة، كلمتها لا تُرد عند تيار سياسي لبناني بارز، لزيارتها خلال شهر أيلول، فوعد بتلبيتها، لأن مواضيع البحث مع كبار مسؤولي هذه الدولة قد تحسم الكثير من الملفات التي لا يستطيع «تيارها» في لبنان أن يبت بها.

السنة الثامنة - الجمعة - 6 ذو القعدة 1436هـ / 21 آب 2015  
FRIDAY 21 AUGUST - 2015

## 2 كي لا يُشعل اعتقال «الأسير» حرب الأجهزة



## هل يحسم الميدان السوري معركة التقسيم؟

3

8 غابي ليون: التحقيقات في ملف الأسير قد تؤدي إلى ملاحقة بعض السياسيين

9 إميل لحود يتذكر

6 الحوار الروسي - السعودي وأثاره في سورية واليمن

7 إيران تمد اليد إلى السعودية لإطفاء حرائق «الربيع العربي»

4 هل يحذر حلفاء دمشق من خدع واشنطن وأتباعها؟

5 «ميغ 31» وصواريخ كاسرة بمواجهة مقاتلات «إسرائيلية» فوق سورية

## الافتتاحية

## قانون الانتخاب مدخل للإصلاح السياسي والإنمائي

يمر الواقع السياسي اللبناني بلحظات حرجة، فالملفات معقدة ومعلقة، والقضايا مستعصية، ولكي تتضح معالم الخروج من الأزمات الداخلية، ومن بينها انتخاب رئيس للجمهورية، وتفعيل دور المؤسسات التشريعية والتنفيذية، لابد من صحة وطنية تقدم المصلحة الوطنية العامة على المصالح الشخصية، والخروج من الدائرة التي وضعنا بها المستعمر الفرنسي منذ عشرينيات القرن الماضي؛ ببناء نظام سياسي هزيل لا جاذبية في تكويناته السياسية، فابتداء صيغ العيش المشترك في ظل نظام سياسي هرم لا يستجمع مقومات التماسك الوطني، سيبقى لبنان عرضة للاشتباك السياسي والأمني انطلاقاً من صغرى المشكلات حتى أكبرها، كأزمة الكهرباء، والمياه، والتلوث، والبطالة، وأزمة الفقر، وحتى أزمة النفايات، وملف العسكريين اللبنانيين المختطفين، وعدم احترام حاجات المواطن اللبناني، وهي أمور لا تنعكس على صورة لبنان وحسب، إنما تؤثر على صحة المواطن وقدرته على الإنتاج والعيش في هذه الظروف الصعبة الناتجة عن أزمة سياسية لا يجد المسؤول إلا المواطن لتحمله مسؤولية كل تلك الأزمات. فالشلل الذي يترك اليوم آثاراً سلبية على الأوضاع العامة في البلاد، يصيب كافة السلطات في لبنان، مترافقاً مع حالة من الاحتقان بدت معالمها واضحة في مؤسسات الدولة، الأمر الذي يُنذر بعواقب على كل المستويات، تدفع بالبلاد نحو انزلاق خطير في مآهات الانقسام على حساب الوطن والمواطن، وصحته وأمنه ومستقبله.

ما يعيشه لبنان اليوم ما هو الا نتاج أزمة نظام سياسي، وليس نتاج نزاع بين فرقاء سياسيين، فأصبحنا بحاجة إلى حوار وطني جامع يشارك فيه الجميع، ويغلب المصلحة الوطنية على كل مصلحة، لأن لبنان بحاجة إلى جميع أبنائه لينهض من جديد. وللخروج من الأزمات المتلاحقة المستمرة، والتي تتوالى أزمة وراء أخرى، علينا بداية أن نلتقط المدخل الحقيقي للإصلاح السياسي في لبنان، والذي يتمثل بإصلاح النظام الانتخابي، وهو القانون الذي يعطي قاعدة لإصلاح شامل ونهوض وطني يحكم كل مسارات العمل الوطني، لأن اختيار الممثلين الحقيقيين للشعب هو البداية الأولى لإصلاح سياسي شامل، فالسلطة التشريعية المولجة بأمر التشريع ورقابة السلطة التنفيذية هي المعنية بضبط مسارات المؤسسات الأخرى، لأن الشعب هو مصدر كل السلطات ورفيقها، فإذا كان اختيار الممثلين غير صحيح، فإن الفساد وسوء الإدارة سيدان متكاً في تغييب الإرادة الشعبية عن كل محاسبة أو تقصير. وهذا يتطلب اعتماد قانون انتخابي وطني يجعل من لبنان دائرة انتخابية واحدة على قاعدة النسبية، ليكون التنافس بين اللبنانيين على البرامج الوطنية وليس على المصالح والاعتبارات الشخصية المغلفة بألوان طائفية ومذهبية، ومن ثم العمل على إصلاح الإدارات المعنية بالملفات المعيشية والحياتية للمواطن، والعمل على محاربة الفساد، ومحاسبة المفسدين. فممن يقف بوجه إقرار قانون انتخابي عصري وحديث، هو من يغطي الفساد والمفسدين، ويجعل من لبنان مزرعة تزيد من ثرائه، على حساب الوطن وقضايانا المصرية.

المحامي أحمد المرعي  
نائب رئيس حزب الاتحاد

www.athabat.net

الثبات

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م.  
رئيس التحرير: عبدالله جبري  
المدير المسؤول: عدنان الساطي  
يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تبر عن آراء كتابها

## كي لا يُشعل اعتقال «الأسير» حرب الأجهزة



المشكلة تتعدى أحمد الأسير... رغم أهمية اعتقاله كمطلوب رقم واحد

الغريب هي تلك الفورة المذهبية التي تأتي كردة فعل كلما اعتقلت الأجهزة الأمنية شخصاً محسوباً، ولو زوراً، على أهل السنة، فتتداعى شخصيات دينية وسياسية إلى الدفاع عنه سلفاً، وتدعو علناً إلى تحركات شعبية مستنكرة، وتؤلب خطباء المساجد ضد إجراءات الدولة، لكن أن تصل الأمور إلى اجتماع شرانم من «داعش» و«النصرة» بزوجة أحمد الأسير في منزل «أبو طاقية» بعرسال، فذلك يعني أن الأمور بلغت حد المجاهرة بتحدي الدولة، خصوصاً أن هذه الجماعات لم تغفر للسوء عباس إبراهيم دوره الوطني الكبير، لاسيما خلال السنتين الماضيتين، لذلك أن الأوان لبعض الأجهزة الثانوية أن تخرج من تحت أجنحة الأشخاص، وأن تنضوي تحت لواء الدولة، كي لا تشتعل حرب الأجهزة عبر الكيديات والكيديات المضادة.

الحقيقة التي يجب أن يدركها البعض، وفي طليعتهم «تيار المستقبل»، أن لبنان الذي كان مرآة للوضع العربي ويتأثر بسلبياته، لم يستفد - مع الأسف - من إيجابياته يوماً، ولهذا السبب باتت له حيثيته الخاصة منذ التحرير في العام 2000، ومهما حاول بعض العرب العملاء «ربعنة» لبنان فإنهم فاشلون، والوضع الإقليمي بعد الاتفاق النووي الإيراني ليس كما قبله، وإذا كان البعض يتساءل عن مدى انعكاس هذا الاتفاق على الداخل اللبناني، فقد اختصره وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف خلال زيارته الأخيرة للبنان بقوله بحضور الرئيس بري: «إيران لا تتدخل بالوضع الداخلي اللبناني، وبالنسبة لانتخابات رئاسة الجمهورية فإننا نعتبر أن السيد حسن نصرالله هو المرجح»، واللبيب عليه أن يتلقف الإشارة، ومن ليس لبيباً، فإن سيد المقاومة كان واضحاً في إطلالته الكبيرة من وادي الحجير، وأوضح أن طريق رئاسة الجمهورية والعمل الحكومي يمران في الرابية، ومن لا يرغب بتلقي الإشارة ولا بسماع الكلام الواضح فهذه مشكلته..

أمين أبو راشد

اللبناني خلال سنتين، فإن الموضوع لا يختصر - مع الأسف - بالجهاز الذي ألقى القبض على الأسير، رغم أهمية الإنجاز، بل على أجهزة أظهرت تأييداً فاتراً، وأجهزة ودوائر وشخصيات سياسية يبدو أنها متورطة في «الحالة الأسيرية» أكثر من الأسير نفسه، ولا نستطيع أي تحقيق ولا نعتمد على تسريبات، لأن كل ما حصل في طرابلس وعبرا وعرسال بات معروفاً لدى الشعب اللبناني، وحماة الإرهاب والممولون باتوا أشهر من نار على علم.

التحقيقات الأولية تظهر أن شخصيات سياسية لبنانية متورطة في «الحالة الأسيرية» أكثر من الأسير نفسه

التهبت وسائل الإعلام ومعها مواقع التواصل الاجتماعي بين مؤيد ومبارك لاعتقال الأسير، ومطالب بإعدامه في ساحة عبرا؛ انتقاماً لشهداء الجيش، وبين تصريحات المتضررين من اعتقاله، كونه حالة «سنية» واجبة الوجود في مواجهة «الهيمنة الشيعية»، وذهبت «هيئة العلماء المسلمين» إلى درجة التحذير بوجود معاملته كـ«رجل دين»، لكنها أغفلت أن دار الفتوى بشخص المفتي السابق الشيخ محمد رشيد قباني نفت صفة «الشيخة» عنه، واعتبرت مسجد بلال بن رباح مجرد مصلى، وليس مسجداً تابعاً لدار الفتوى.

المشكلة تتعدى أحمد الأسير، رغم أهمية اعتقاله كمطلوب رقم واحد، لأن

لعل أبرز مؤشر في محاولة أحمد الأسير الهروب عبر مطار بيروت بوثيقة سفر فلسطينية مزورة، انتفاء إمكانية انتقاله إلى سورية، نتيجة الطوق المحكم لأجهزة الدولة والمقاومة، وربما برز من يعير الأسير بحماقة المجازفة بالمغامرة، لكن الداخل اللبناني لم يعد الأرض الحاضنة له، حتى من حاضنيه السابقين، لأن دوره كان محدداً على مثلث عبرا، لمقاومة المقاومة وإحداث الفتنة على بوابة الجنوب، وبعد «سقوط» عبرا انتفت الحاجة إليه، لا بل بات عبئاً وغداً وجوده لزوم ما لا يلزم، سيما أنه اعترف أن التمويل الخليجي توقف عنه، ربما بتوقف بعض الحالمين بمواجهة المقاومة عبر أسير حدوده أن يبقى أسير عبرا.

كان من مصلحة أجهزة رسمية ورسميين، وتنظيمات سياسية وسياسيين، أن يفلت الأسير ويغادر لبنان ويختفي، لأن ما أدلى به حتى الآن، مضافاً إلى المعلومات المتوافرة لدى القضاء العسكري، شكل فضيحة للقوى الإقليمية المتورطة بالتمويل الإرهابي، والتحريض على المقاومة من جهة، وإحداث فتنة مذهبية لبنانية على يد أجهزة وعملاء لبنانيين من جهة أخرى، ولولا قدرة حزب الله على ضبط جماهير المقاومة ومناصرها من كافة الأطياف اللبنانية، ولولا حكمة السيد حسن نصرالله في تلقي الإساءات بمزيد من العزم على الخطاب الوطني الجامع، لوقعت الواقعة.

لا نعني هنا أن حزب الله وقيادة المقاومة ارتضيا النوم على الضيم عندما تلاقى رباح التكفير القادمة من طرابلس مع العواصف التي أثارها الأسير، لكن «الدور التوعوي» المتقن الذي مارسه المقاومة وخلفها الشارع اللبناني، هو الذي قضى على ظاهرة الأسير قبل إسقاطه في عبرا، بأخذ العبر من الفلتان الذي اكتوى اللبنانيون بناه سابقاً، سيما أن ضحايا إجرام الأسير كانوا فلذات من أبناء الجيش اللبناني.

وإذا كان الأسير يحمل الرقم 77 ضمن الإرهابيين الذين اعتقلهم الأمن العام

## هجمات

## ■ حياة الأسير في خطر؟

تساءلت مصادر قانونية وأمنية عما إذا كان ما أدى وما سيؤدي به أحمد الأسير من اعترافات ومعلومات عن مصادر التمويل والتسليح التي تطل مراجع سياسية وغير مدنية، ودولا، سيتمكن المعنيون بها من تحملها، مبدية خشية على حياة الأسير، الذي يعاني من مرض السكري، لأن اعترافاته ستدين رؤوساً كبيرة.

## ■ فكرة خبيثة

مصدر سياسي وصف طرح بعض الهيئات المذهبية فكرة تشكيل لجنة تحقيق «مستقلة» بأحداث عبراء، بـ«الخبيث»، لأن هدفها إظهار الأسير بصورة المدافع عن نفسه في وجه الجيش اللبناني.

## ■ أكثر المتضررين

رأى مصدر مطلع على مجرى التطورات في أحداث عبراء، أن أكثر المتضررين من اعتقال أحمد الأسير هو «تيار المستقبل» وفصيل إسلامي لبناني، وهيئة مذهبية، ولهذا اتسمت تصريحات البعض منهم بعد اعتقال الأسير بحالة عدم التوازن.

## ■ صاحب واجب

لاحظت جهات معنية أن وزيراً سابقاً كان مكلفاً «حمل الحقائق» على مدى سنوات من دول خليجية لصالح الحزب الذي ينتمي إليه، كان يتقدم الذين يتقبلون التعازي بوفاء صحافي سعودي، وكان يريد أن «السعودية تعني بالمتقنين الذين يدافعون عن سياستها».

## ■ مجرد صندوق

استغرب دبلوماسي أجنبي رد فعل مرجع حكومي سابق على خطاب السيد حسن نصر الله الأخير، لاسيما أنه دعا إلى ترك الخلافات جانبا، والتعاقد من أجل حماية الوطن، وسأل مستغرباً: كيف يقبل أن يكون رده إلى هذا المستوى من «السطحية»؟ إلا إذا كان مجرد صندوق لـ«الخناسين»!

## ■ استفزاز

قال قيادي «وسطي» أمام قيادي حزبي إن أكثر ما يثير استفزاز مرجع حكومي سابق خارج البلاد، عدم الإتيان على ذكر اسمه في خطابات قيادات «8 آذار»، من أجل استخدام ذلك في استجداء عواطف الناس لتحريضها، فقال المستمع: لن يحصل على مبتغاه ما دامت العبارات التي يستخدمها تليق فقط بمزوري الوقائع.

## ■ المعتكف

علق نائب «قواتي» على إعلان أحد الوزراء نيته الاعتكاف عن جلسات مجلس الوزراء قائلاً: «يبدو أنه بحاجة إلى رحلة استجمام طويلة بعد عناء الأتعاب والإنتاج»، فرد أحد الحضور: «ربما يريد الانضمام إلى فريقنا... فابتسم الحاضرون بسخرية».

## ■ وجهان للدبلوماسية

مصادر دبلوماسية في العاصمة الروسية موسكو، اختصرت اللقاء الذي جمع بين رئيس الدبلوماسية الروسية سيرغي لافروف، ومسؤول الخارجية السعودية عادل الجبير، بما تتم به الأول عن الثاني، خصوصاً أن الجبير تحدث في الاجتماع المغلق بعكس ما صرح به في المؤتمر الصحافي المشترك.

## ■ تحالف «القاعدة» - السعودية

ينكشف يوماً بعد آخر مدى الارتباط بين تنظيم «القاعدة» والسعودية، خصوصاً في مجرى الحرب على اليمن، وهي ستخرج الرياض في الأيام المقبلة، بسبب التنسيق والتكامل بين الطرفين في التحضير لمعركة حضرموت، علماً أنه بدأت تتكشف الوقائع في المحافظات التي استطاعت قوات التحالف السعودي أن تدخلها، كما يجري في عدن، التي تشهد انتفاضة واسعة ضد تحالف «القاعدة» - السعودية، في وقت علم أن «الحراك الجنوبي» يحاول أن يفتح صفحة جديدة في علاقته مع حركة «أنصار الله» وحلفائها.

## هل يحسم الميدان السوري معركة التقسيم؟

الحرب الأهلية اللبنانية وقت ذروتها، بحسب فورد.

وعلى الجبهة المقابلة، يبدو أن الروس والإيرانيين قد وعوا بشكل أكيد ضرورة الاستمرار بتنسيق الجهود أكثر من قبل، فقد يلاقي مشروع التقسيم الأميركي آذاناً صاغية ورغبة من العديد من المكونات الطائفية في المنطقة، التي ما انفكت أبواق الفتنة تحرضها باعتبارها فئات مظلومة، وقد يلاقي تجاوباً من السعودية - بالرغم من خطورته على السعودية ووحدة أراضيها

يوماً بعد آخر يتجه المشهد السوري إلى مزيد من التعقيد والمراوحة، وعدم استعداد أي من الأطراف المتحاربة وداعميهم الدوليين للتخلي عن خططهم السابقة، أو تعديلها لمصلحة حل سياسي بات يفرضه إدراك جميع الأطراف ألا حل عسكرياً للأزمة في سورية.

وفي المشهد السوري، ومباشرة بعد إنجاز الاتفاق النووي، يقوم الإيرانيون بتقديم مبادرة لحل الأزمة السورية، متكئين على قدرتهم على إقناع الحكومة السورية بها، وعلى كلام إيجابي كان قد صدر عن موسكو بأن الأطراف الإقليمية المعادية للنظام قد تكون بوارد القبول بتسوية ما، تؤدي إلى مشاركة أوسع في الحكم في سورية، مقابل بعض التنازلات من هنا وهناك.

وفي حمأة هذا التفاؤل الدبلوماسي، تعود الأمور إلى نقطة الصفر، فيخرج وزير الخارجية السعودي من لقائه مع لافروف أكثر صراحة في رفض السعوديين بقاء الأسد في الحكم، ثم تالياً تسقط الهدنة في الزيداني، وتتعالى الأصوات الغربية متهمه النظام بقتل المدنيين في دوما.

كل هذا التآزم يلاقي بشكل أكيد الإعلان الأميركي عن خطة تقسيم المنطقة على لسان رئيس الأركان في الجيش الأميركي: ريموند أوديرنو، من أن «تقسيم العراق قد يكون الحل الوحيد» لإعادة الهدوء إلى العراق، وأن المصالحة بين السنة والشيعية تزداد صعوبة يوماً بعد يوم، والتي تأتي مكملة لتصريحات السفير الأميركي السابق في دمشق: روبرت فورد، خلال محاضرة له في منتصف شهر تموز الماضي في «مركز دراسات الشرق الأوسط»، والذي اعتبر فيها أن التقسيم في سورية «بات تحصيلاً حاصلاً»، وأن عدة تصورات بشأن سورية «ستضع وحدة البلد في مهب الريح»، متنبئاً بتقسيم سورية إلى دويلات ست بدون حدود ثابتة، أما العاصمة دمشق فوضعها سيكون كوضع بيروت خلال

السلوك الروسي يشي بالاستمرار بمعركة كسر الإرادات.. ولو غلغوه بعبارات السعي للتواصل مع «المعارضة» السورية

التي تفضل أن تحصل على موطن قدم في العراق وسورية بدل أن تخسر نفوذها بشكل كامل في البلدين.

أما الأتراك، فبالرغم من رغبة الرئيس التركي بضم جزء من سورية والسيطرة عليه تحت مسمى «المنطقة الآمنة»، إلا أن التقسيم كما هو مطروح من قبل الأميركيين، يعطي الأكراد السوريين دويلة في الشمال، والشمال الشرقي من الأراضي السورية، وهو أمر مستحيل أن يقبل به أي رئيس تركي، سواء كان أردوغان أو سواه، لما له من تأثيرات سلبية على الأمن القومي التركي ككل.

## د. ليلى نقولا الرحباني



الروس والإيرانيون وعوا للضرورة الاستمرار بتنسيق الجهود أكثر من قبل

## هل يحذر حلفاء دمشق من خدع واشنطن وأتباعها؟

لا يختلف إثنان على أن الدولة الوطنية السورية استطاعت على مدى أكثر من 53 شهراً أن تواجه وتقاتل وتحطم الكثير من حلقات هذه المؤامرة، وتوقف امتدادها إلى بلدان أخرى كانت وما زالت مرشحة لنقل الفوضى الأميركية «الخلاقة» إليها، لا بل يمكن التأكيد أن هجوماً مضاداً ولد من رحم الصمود السوري، وبدأ يحقق أكله في أكثر من مكان، فانهار حكم «الإخوان» في مصر، وشلقت قبضتهم في تونس، وبدأ الإرهاب الذي دعموه وغذوه يدق أبواب السعودية وتركيا وأوروبا والولايات المتحدة وغيرها..

ووفقاً للمعلومات، فإن الإرهاب في السعودية يتفشى بسرعة غريبة، مستفيداً من حالة الانقسام الحاصلة على مستوى الأسرة الحاكمة من جهة، ومن تورط السعودية في تغذية الحروب والأزمات الداخلية في أكثر من مكان؛ من تونس وليبيا إلى مصر إلى البحرين، ناهيك عن الغرق في الوحول اليمنية، والتي أخذت تنعكس عليها، لأنها مضطرة لمواجهة التطورات اليمنية بالاعتماد أكثر فأكثر على «القاعدة»، و«حزب الإصلاح»؛ الواجهة السياسية لـ«الإخوان».

وتؤكد المعلومات أن ما أعلن عن عمليات إرهابية وكشف خلايا إرهابية في السعودية هو ثلث الحقيقة، بينما الثلثان الآخران لم يعلن عنهما.

المؤامرة على سورية كما بات معروفاً رصدت لها إمكانات مذهلة؛ مخبراتياً، وإعلامياً، وعسكرياً، وتكفيرياً، وحشداً من المعارضات المتلوثة والمتنوعة التي جمعت من كل فج عميق، بالإضافة إلى استحضار الصراعات التاريخية الدموية المذهبية والإثنية، ووظفت من أجلها مئات المليارات من الدولارات، وقد ترجمت هذه الهجمة الواسعة على سورية في البداية بما يسمى مؤتمر «أصدقاء سورية»، الذي جمع أكثر من 85 دولة، على رأسهم الولايات المتحدة الأميركية، برعاية مباشرة من ناظرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون، التي لم تفوت لقاء لهذا الحشد من النهابين الدوليين

لحقوق الشعوب إلا وكانت حاضرة به ومحركة له.

وإذا كان الإرهاب قد بدأ يدق أبواب الغرب والشرق والخليج، فإن ذلك لا يعني أن بداية نهاية الحرب على سورية قد لاحت نباشيرها، فالميدان، كما أكد الرئيس السوري بشار الأسد مؤخراً، هو الفيصل والحاسم في رسم التوازنات والمعادلات، وعليه يتركز الجهد الوطني السوري، ما يعني أنه يجب أن يتركز على هذا الميدان أيضاً جهود حلفاء وشركاء دمشق، خصوصاً أن بعض التحليلات السياسية من فريق الممانعة تذهب إلى تصوير بعض الظواهر التي تجري في دول حلف العدوان على سورية على غير حقيقتها، ومنها على سبيل المثال لا الحصر، التنظير عن انسحاب ألمانيا من عملية نصب صواريخ «باتريوت» في تركيا، وإعلان الولايات المتحدة

### تحت عنوان نصب الدر الصاروخية في تركيا أنشئت أكبر قاعدة رصد للتحركات العسكرية الإيرانية

أنها ستوقف العمل الشهر المقبل في هذا المشروع، بالإضافة إلى الحديث عن سماح أنقرة لواشنطن باستعمال قاعدة «انجريك» الجوية لشن غارات على «داعش».



الرئيس السوري بشار الأسد مستقبلاً وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في دمشق

لإمدادها في أحيان كثيرة بالمساعدات. أمام هذه الصورة ثمة أسئلة عديدة تطرح إن كان هناك من نتائج إيجابية للوساطات التي تبذل ويجري السعي في سبيلها، لجهة إمكانية اللقاء السوري - السعودي؟

قد يكون إعلان وزير الخارجية السعودية عادل الجبير العدواني من موسكو، مؤشراً على المدى الذي ذهبت إليه مملكة الرمال، ذلك لأن الجبير لا يشكل أي وزن في المعادلة السعودية، إنما هو فقط صوت سيده، لأنه لا يستطيع أن ينفك عن الارتباط برؤسائه من آل سعود، ومعلميه في الإدارة الأميركية التي فرضته خلفاً لسعود الفيصل، بانتظار تبلور الصراع الجاري على السلطة داخل أجنحة الأسرة الحاكمة، وبالتالي فهو لم يتحدث باجتهاد شخصي منه، بل بتكليف من الرياض وواشنطن، لمعرفة ردة الفعل الروسية قبل الزيارة «المحتملة» للملك السعودي أواخر الشهر المقبل إلى العاصمة الروسية.

لا يهم هنا الحديث الكثيف الذي جرى عن لقاءات حصلت أم لم تحصل بين دمشق وجدة، لأن القيادة السورية وافقت أو لم توافق على اللقاء، إنما تخضع لحسابات علاقتها الوثيقة مع الصديق الروسي، وأولى خطوات الموقف الروسي - الإيراني الراض لكل الحسابات الغربية والخليجية التي تحدثت عن حلول بلا أسد؛ أن موسكو أرسلت إلى صديقها على شاطئ البحر الأبيض المتوسط الدفعة الأولى من طائرات «ميج-31»، وصواريخ أرض - جو متطورة، وصواريخ «كورنيت» متطورة جداً، وكما علم فهناك دبابات متطورة جداً في طريقها من موسكو للنزول إلى الميدان السوري.

أما إيرانياً، فندعو إلى إعادة قراءة مواقف المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية السيد علي خامنئي الأخيرة، ففيه رد على كثير من المبادرات والمواقف، وبعضها من الصديق الإيراني.

أحمد زين الدين

ووفقاً للمعلومات، فإنه تحت عنوان نصب الدر الصاروخية في تركيا، جرى إنشاء أكبر قاعدة تنصت ورصد للتحركات العسكرية والاستعدادات الإيرانية. أما بشأن أكويدة قاعدة «انجريك»، التي يتصورها البعض وكأنها قاعدة تركية، فهي قاعدة عسكرية جوية أميركية خالصة، يمنع على أي تركي الاقتراب منها، لكن طبقاً للقانون الدولي فإن الانطلاق من هذه القاعدة للإغارة على دولة أخرى يستلزم موافقة الدولة التي تستضيف «القاعدة»، وأمام الوثائق التي تعري سلطة «حزب العدالة والتنمية» التركي؛ باحتضانه وتوفير خطوط الإمدادات البشرية واللوجستية لـ«داعش» وغيره من التنظيمات الإرهابية، اضطرت هذه السلطات للصمت عن تحرك الطائرات الأميركية من «انجريك»، سواء لضرب «داعش» أو

في موازاة الإنجازات الميدانية، تتوقع مصادر في «المعارضة» السورية أن تتوصل اللجان التي سيشكلها الموفد الأممي إلى سورية ستيفان ديمستورا، بناء على البيان الرئاسي الصادر عن الأمم المتحدة مؤخراً، إلى إيجاد أرضية مشتركة بين السلطة والمعارضة، وبلورة وفود تمثل الفريقين في مدة يكون أقصاها نهاية تشرين الأول، ستشارك في مؤتمر «جنيف3».

وهكذا، يمشي الخيار العسكري بالتوازي مع الخيار السياسي، وفي الحاليتين تبدو الدولة السورية تتقدم بخطى ثابتة نحو تثبيت خيار بقاء الدولة واستمرارها.

حسان الحسن

كما في الزبداني، كذلك في درعا وحلب وريف حمص وسهل الغاب، حيث استعاد الجيش السوري قري عديدة في الأخيرة دخلها المسلحون، وماتزال المواجهات على أشدها، وفقاً للمصادر.

من الشمال إلى الجنوب إلى الشرق مروراً بالوسط، لم يعد بوسع الدول الراحية للمسلحين إعادة التوازن العسكري مع الجيش السوري، وما أشار إليه وزير الدفاع الأميركي آنتون كارتر حول فشل عملية تدريب واشنطن لمسلحين سوريين «معتدلين»، موضحاً أنه «على الرغم من انطلاق البرنامج قبل نحو سنة، فإنه يتم تدريب 60 مسلحاً فقط لقتال داعش»، إلا دليل على عدم قدرة هذه الدول على قلب موازين القوى على الأرض.

يختلف عن مدينة «القصير» في ريف حمص، فلا يوجد أي مسرب لخروج المسلحين منها، وبالتالي فقد باتوا أمام خيارين: إما الاستسلام، أو القتال حتى الموت.

وما يسهم أيضاً في إحكام الطوق على المسلحين أيضاً، قطع طريق منطقة سرغايا المجاورة للزبداني أمامهم، من خلال المصالحة التي عقدها أهالي المنطقة مع الدولة.

وفي السياق، تستبعد المصادر إمكانية عقد مصالحة في الزبداني على غرار ما حصل في سرغايا، لأن الأولى خاضعة لـ«جبهة النصرة» - فرع تنظيم القاعدة في بلاد الشام»، وغالبية قادتها من الأجانب، فالدولة السورية تشترط خروج المسلحين الأجانب، كبند أول لإتمام أي مصالحة، وهذا الأمر بات متعزراً في الزبداني.

## بعد الزبداني.. العين على «الغاب»

«لا داعي للاستعجال، فالاندفاع إلى مغامرات غير محسوبة قد تؤدي إلى خسائر مرتفعة.. مادامت نتائج المعركة في مدينة الزبداني محسومة لمصلحة الجيش السوري وحزب الله فلا لزوم لهدر الطاقات العسكرية».. هذا ما تؤكد مصادر ميدانية متابعة عن كثر المجرىات العسكرية في «السلسلة الشرقية»، وتلفت إلى أن الجيش و«الحزب» يتابعان عملية القضم التدريجي للأحياء التي تسيطر عليها المجموعات المسلحة في المدينة، حيث سيطروا على كتل جديدة في حي الزهرة غرب المدينة وسواها، وبالنار على حي السلطاني جنوبها.

وتشير المصادر إلى أن الزبداني باتت مطوّقة من الجهات الأربع، وأن سير المعارك فيها

## «ميغ 31» وصواريخ كاسرة بمواجهة مقاتلات «إسرائيلية» فوق سورية



وصول مقاتلات الـ «ميغ 31» إلى دمشق انسحب قسماً على الأجهزة الأمنية والاستخباراتية الإسرائيلية.

شبيء» على الأرض السورية، وفق توصيفه، ووجهت مؤخراً بتحذير المخابرات الجوية الأميركية، من أن دمشق ستدخل المقاتلات الروسية الجديدة إلى الخدمة الجوية في المدى المنظور، ويلحق بتقارير وصفها صحيفة «إسرائيل هيوم» بـ«الخطيرة والمقلقة للغاية»، وتشير إلى تحرك منصات صواريخ كاسرة في جبهات سورية لم تستطع أجهزة الاستخبارات «الإسرائيلية» تحديدها حتى الآن، رغم نشاط سلاح الجو، رجحت أن يكون بينها «كروز» روسية من طراز «ياكهونت بي 800»، وأرض - جو «إي إي 17»، بناءً على إحدائيات روسية، ترتبط بتطورات ميدانية «معادية» غير مسبقة ضد سورية، ستسبق إنجاز التسويات المقبلة.

وفي ظل التطورات الميدانية الأخيرة التي تشير إلى أن تحرير كامل الزبداني بات «قاب قوسين أو أدنى»، ملحقاً بالعمليات النوعية المفاجئة التي أطلقها الجيش السوري في سهل الغاب في توقيت دقيق وحساس، متمكناً من تحرير بلدات عدة بشكل متسارع، أكد ضابط روسي رفيع المستوى لقناة «روسيا اليوم»، أن الرئيس السوري بشار الأسد ما زالت بحوزته «أوراق هامة» لم يستعملها حتى اللحظة، تبعد نجاح تركيا بإقامة منطقتها العازلة في الشمال السوري، ربطاً بـ«تطورات سلبية متلاحقة» باتت تنتظر «حزب العدالة والتنمية»، قد تتوج بانقلاب عسكري يطيح بالعدو الشرس لدمشق، بمساعدة استخباراتية حليفة لأنقرة، يعده جنرالات شدد رجب طيب أردوغان الخناق عليهم بشكل غير مسبوق، رغم كل الإجراءات التي اتخذها الأخير مع جهاز استخباراته، من دون إغفاله الأخطر الذي سيواجهه أردوغان في المدى المنظور، بعد «نقض العهد» الموقع بينه وبين قادة «داعش»، ولهؤلاء طرفهم الخاصة في الانتقام من حلفائهم.

### ماجدة الحاج

إلا أن وقع وصول مقاتلات الـ «ميغ 31» إلى دمشق انسحب إرباكاً وقلقاً على الأجهزة الأمنية والاستخباراتية «الإسرائيلية»، حسبما أشار موقع «ديبكا» العبري، على خلفية الدور الخفي الذي تلعبه الطائرات الحربية «الإسرائيلية» في الأجواء السورية، وحيث ستكون من الآن فصاعداً بمواجهة المقاتلات الروسية «الخطيرة»، خصوصاً أن طيارين روس منمرسين رافقوا المقاتلات الـ 6 إلى سورية، بصحبة ضباط في سلاح الجو السوري. وإذا كشف عن تحذير أميركي لتل أبيب من استغلالها وجود المقاتلات الأميركية في الأجواء السورية لتمرير طائراتها الحربية «من دون تبليغ»، خوفاً من حصول اشتباك بين مقاتلات الحليفين، لفت الموقع العبري إلى أن الطائرات «الإسرائيلية» التي تقوم بتصوير «كل

لها وقّعها الهام في قلب المعادلات بشكل كبير لصالح القيادة السورية»، وفق إشارة إدوارد دارك؛ مراسل صحيفة «أل مونيتور» الأميركية.

### جنرالات أتراك مناوئون لأردوغان يُعدون لانقلاب عسكري.. بمساعدة استخبارات حليفة لأنقرة

و«إسرائيلي» جنوباً، وتزامناً مع ما بدأت تسوقه وسائل ومواقع إعلامية معادية عن ترجيح «انهيار دراماتيكي» قد يواجهه الرئيس السوري بشار الأسد على خلفية «تغير» السلوك الروسي حيال دعم القيادة السورية، وفق توصيفها، مررت موسكو رسائل عسكرية هامة - اختارت توقيتها بدقة - «إلى من يعينهم الأمر»، عبر رفد دمشق بمقاتلات «ميغ 31» (فخر الصناعة العسكرية الروسية)، وشحنات من الأسلحة النوعية متوجة بـ«كورنيت 5»، حدث بكبريات الصحف الغربية إلى وصفها بـ«الرسالة الروسية الأكثر حزماً حيال دعم الحليف السوري في هذا التوقيت تحديداً، والتي ستمنح الجيش السوري، خصوصاً سلاحه الجوي، نجاحات غير مسبقة، لما لتلك المقاتلات من أهمية استراتيجية سيكون

على وقع معلومات أكدتها وكالات أنباء دولية ومصادر صحافية تركية معارضة تشير إلى شحنات أسلحة تركية ضخمة وصلت في الأيام الأخيرة إلى أيدي الجماعات المسلحة في اللاذقية وريف إدلب، تحضراً لعمل عسكري كبير، حسبما كشفت صحيفة «إيفرنيسيل»، وتزامناً مع القصف الأميركي لأهداف في سورية تقول واشنطن إنها تابعة لتنظيم «داعش»، خرقت رسائل عسكرية روسية جدار المشهد الميداني السوري والتأويلات الكثيرة التي شككت باستمرار الدعم الروسي لحليفها دمشق، عبر إعلان وكالة «سبوتنيك» الروسية وصول مقاتلات من طراز «ميغ 31» النوعية إلى سورية، لتترك دوائر الاستخبارات التركية والسعودية و«الإسرائيلية»، وفق إشارة مصادر دبلوماسية متابعه، في وقت أعاد تقرير عرضته القناة الثانية «الإسرائيلية» إلقاء الضوء على خطط عسكرية أنجزتها تل أبيب بالتعاون مع أنقرة حيال شن هجمات على سورية في المدى المنظور، أعقب ما كشفه موقع «ديبكا» العبري، ومفاده أن مقاتلات «إسرائيلية» تنسقل إلى الأجواء السورية من ضمن سرب الطائرات الأميركية التي تقصف أهدافاً لـ«داعش»، وألحق بمعلومات تم تداولها - خارج الضوضاء الإعلامية - خلال اللقاء الروسي - الإيراني الأخير في موسكو، تشير إلى احتمال تمرير سيناريو عسكري خطير حيال سورية في ذروة الحراك الدبلوماسي الذي تقوده روسيا، حسبما كشف مصدر مقرب من الكرملين.

وبمواكبة تقارير أمنية روسية لفتت إلى تنسيق استخباراتي تركي - «إسرائيلي» حثيث ابتداءً من الأول من الشهر الجاري، عبر اجتماعات متواصلة ضمت ضباطاً من الجانبين في غرفة عمليات مشتركة في منطقة «هاتاي» التركية، رجحت أن يكون هدفها ترجمة تحرك عسكري ضخم، تركي شمالاً،

## التسوية في سورية.. بين الحقيقة والوهم

أميركا ترى أن الأمور نضجت في سورية وأن أوان الحل، أم أنها ما تزال ترى أن الأمور لم تستقم بعد، لأن موازين القوى ليست في مصلحتها، أم أنها تريد أن تبقى سورية في حالة استنزاف دائم، كي تبعد خطرهما عن «إسرائيل»، وتبقى الأمة غارقة في الدماء والأزمات، لصرف أنظارها عن القضية الفلسطينية، التي تمثل جوهر الصراع مع «إسرائيل»، ولصرف فضائل المقاومة عن مواجهة «إسرائيل»، في وقت عمل وما يزال حزب الله من أجل زوالها، وتريد إبقاء إيران في دوامة الصراع في المنطقة، لتفوت عليها فرصة استفادتها من هذا الانتصار التاريخي بعد توقيعها الاتفاق النووي مع مجموعة الدول الكبرى (5+1)؟

### هاني قاسم

6- الضغط الأميركي على تركيا من أجل إضعاف داعش في الشمال السوري، وموافقة الأخيرة على استخدام قاعدة «انجرليك» لضرب «داعش».

7- تشتت المعارضة السورية في الخارج، والتي ليس لها وجود عسكري فاعل على الأرض، وبالتالي لا تستطيع أن تلتزم بأية تسوية مستقبلية.

8- سيطرة المجموعات التكفيرية «الداعشية» على جزء كبير من الأرياف السورية والبادية، ما سيعيق تنفيذ أية تسوية إقليمية يتم الاتفاق عليها.

9- نجاح النظام السوري في السيطرة على المحافظات الرئيسة والأهله بالسكان، والمحافظة على المؤسسات، وتماسك المؤسسة العسكرية، وفي تفوقه العسكري على المجموعات التكفيرية. وأخيراً وليس آخراً نساءً: هل باتت

2- تسليم جميع الأطراف بأن الحل في سورية يجب أن يكون سياسياً وليس عسكرياً.

3- موافقة جميع الأطراف الدولية والإقليمية على محاربة الإرهاب التكفيري، وترجمة ذلك بقرارات مجلس الأمن.

4- الدعوة الروسية لأميركا للتنسيق مع النظام السوري من أجل محاربة الإرهاب، فمن دون التنسيق معه تكون دعوة الأميركي لمحاربة الإرهاب غير صادقة.

5- اقتناع السعودية مؤخراً بضرورة محاربة الإرهاب التكفيري لأنه أصبح يشكل خطراً عليها، ويمكن اعتبار لقاء اللواء مملوك ببن سلمان، وبرعاية روسية في الرياض، هو لقاء أمني، وخطوة على طريق المسعى الروسي لإحداث اختراق في العلاقة السلبية بين سورية والسعودية.

بها، حسب مصادر مطلعة.

• كلام وزارة الخارجية الأميركية إنه لا دور للأسد في مستقبل سورية، والذي يحتمل أكثر من تفسير حول كيفية التعاطي مع بشار الأسد في المرحلة الانتقالية، سواء لناحية القبول به في هذه المرحلة، أو رفض الاعتراف به.

• رفض السعودية بقاء نظام بشار، وهذا ما أعلنه وزير خارجيتها في المؤتمر الصحفي المشترك مع وزير الخارجية الروسي.

• ما تزال تركيا تعمل على إسقاط نظام بشار الأسد، وتحاول الاستفادة من موضوع «داعش» في الشمال السوري ليكون لها دور إقليمي في أية تسوية للأزمة السورية.

• رفض إيران لأية تسوية مقبلة لا يكون للأسد دور فيها.

الحديث عن تسوية سياسية للأزمة السورية ليس جديداً، والكلام عن «جنيف 3»، واللقاءات السياسية بين وزراء خارجية أميركا والسعودية وروسيا، والمبادرة الإيرانية التي تزامنت مع اللقاء الذي جمع اللواء علي مملوك مع ولي ولي العهد محمد بن سلمان، برعاية روسية، ستعكس إيجاباً على مسار هذه التسوية، لكننا لا نستطيع القول إنها سلكت طريقها إلى الحل، فهناك أمور يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار:

1- الاختلاف في الرؤية الإقليمية والدولية حول بقاء بشار الأسد في الحكم:

• حاولت روسيا أن تسوق لفكرة ضرورة بقاء الأسد في المرحلة الانتقالية مع إيران وتركيا، وحاولت إقناع بشار الأسد

## الحوار الروسي - السعودي وآثاره في سورية واليمن



الرد الروسي الداعم لسورية جاء على أكثر من محور.. أبرزها الدعم العسكري (أ.ف.ب.)

موسكو ودول الاتحاد السوفياتي السابق وقاتلوا الروس في عقر دارهم بعد تجربة جورجيا والقرم وشرق أوكرانيا، والتي جعلت روسيا تحت الحصار الأميركي والغربي؛ شأنها شأن إيران وسورية وكوريا الشمالية، حيث تم التعامل معها كدولة من دول العالم الثالث وليس كدولة عظمى تحاول أن تكرس نفسها نداً وقطباً موازياً للقطب الأميركي.

لقد خدع الروس في ليبيا، وما هم الأميركيون يدخلون كوبا بعد خمسين عاماً من أزمة الصواريخ الكوبية.. لقد تصحر نفوذ الاتحاد السوفياتي السابق ولم تستطع روسيا النهوض من كبوتها إلا بعد صمود سورية وحلف المقاومة، فإن أخطأ الروس الحسابات أو غرقوا في المقايضات السياسية فسيدفعون ثمنها باهظاً وهو تفكيك روسيا، خصوصاً أن التكفيريين سيستفيدون من القمع التاريخي للمسلمين في الاتحاد السوفياتي ولم تبادر الحكومة الروسية في التعويض على المسلمين والمسيحيين (الكنيسة الأرثوذكسية) لإعطاء نوع من الحرية والدور، لأن العلماء المسلمين غير التكفيريين قادرين على محاربة «داعش» و«القاعدة» في الوسط الإسلامي أكثر من المخابرات وقوى الأمن الروسية، بسبب الإرث التاريخي الأسود الذي حكم العلاقة بين النظام الشيوعي والمؤسسات الدينية.

التكفيريون على أبواب روسيا، فإذا نجحت أميركا في سورية بعد نجاحها في أفغانستان باستعمال المارينز التكفيري في حروبها البديلة، ستنقل هذه الجحافل إلى روسيا في المستقبل القريب، ولا حاجة للسلاح النووي، فالسلاح التكفيري قادر على تخريب روسيا وإغائها من المعادلة السياسية الدولية. فهل يسقط الروس في الخداع الأميركي أم أنهم سيستفيدون من التجارب الماضية ليحفظوا أنفسهم مع حلفائهم لحفظ السلام العالمي ومكافحة الإرهاب؟

د. نسيب حطيط

التصريح العلني للرئيس الروسي بوتين، الذي أكد على دعم سورية قيادة وشعباً أثناء استقباله وزير الخارجية السوري وليد المعلم.

بعيداً عن العلاقات الودية بين سورية وروسيا، فإن المصلحة الروسية تقضي بدعم سورية دون حدود، ليس من أجل سورية، بل دفاعاً عن روسيا، التي ذاعت في زمن الاتحاد السوفياتي طعم الحرب مع «القاعدة» و«الأفغان العرب» في أفغانستان، ما أدى إلى هزيمة الاتحاد السوفياتي وتفككه، فكيف إذا انتقل التكفيريون الإرهابيون إلى قلب

مع روسيا لإعادة تأكيد الدعم الروسي الإيراني في سورية في المرحلة الجديدة بعد الاتفاق النووي، وضرورة التأكيد العملي والعلني على ذلك.

هذه هي الهواجس التي أثارته الإشاعات والفبركات الإعلامية، لكن الرد الروسي الداعم لسورية جاء على أكثر من محور، أبرزها الدعم العسكري، والذي تمثل بإعطاء سورية 6 مقاتلات من طراز «ميغ 31»، لتعزيز القدرات الجوية السورية ليس بمواجهة مسلحي المعارضة وحسب، بل بوجه التدخل الإسرائيلي» أو التركي، يضاف إلى

يسود القلق والهواجس بعض السوريين من أنصار الدولة السورية نتيجة خيبات الأمل من بعض الأصدقاء، وغدر أكثر الأصدقاء، فيسألون: هل يخذلنا الروس في سوق المقايضات السياسية والمالية، كما حصل مع صدام حسين أيام الرئيس الروسي غورباتشيف، مقابل أربعة مليارات دولار؟ هل «يسيل لعاب» الروس على صفقات السلاح للسعودية والمفاعلات النووية والفضائية، ويكون الثمن التخلي عن دعم سورية؟

هل يقع الروس في الخداع الأميركي - السعودي كما حصل في ليبيا، فيعترفون بالمعارضة السورية المصنعة أميركياً وخليجياً، فيما لا تعترف أميركا بالرئيس بشار الأسد، فتكون قد ربحت اعترافاً روسياً بالمعارضة ولم تخسر شيئاً؟

هل يخضع الروس لضغوط التهديدات السعودية والأميركية بنقل التكفيريين إلى الجمهوريات السوفياتية السابقة في الشيشان وداغستان وغيرها، ويتراجعون عن تأييد سورية أو التنسيق مع إيران؟

هذه التساؤلات مشروعة - للبعض - ضمن سياق الحذر من المستقبل ودبلوماسية المصالح الأوروبية، خصوصاً أن الروس تأخروا في دعم سورية أكثر من سنة منذ بدء الأحداث عام 2011، ثم مضت فترة من المواقف الملتبسة، خصوصاً من بوغدانوف، والمتناقضة بين المسؤولين الكبار والصغار، ويأتي الخوف عند السوريين بعد الاتفاق النووي وما تسرب من إشاعات عن تحول الموقف الإيراني، لاسيما بعد المبادرة الإيرانية المعتدلة، لكن الإيرانيين سارعوا إلى حسم الموقف بالتأكيد على لسان كل المسؤولين والقيادة الإيرانية أن الدعم الإيراني لسورية لن يتغير أو يتبدل، والأكثر من ذلك هو السعي الإيراني لكبح جماح التفات التركي عبر التدخل في شمال سورية، والذي اعترض عليه الإيرانيون بإلغاء زيارة وزير الخارجية ظريف إلى تركيا في آخر لحظة، والسعي الإيراني

## الفضوى السياسية تعمّ الساحة الفلسطينية؟

فضوى سياسية عارمة لا سابق لها منذ انطلاقة الثورة عام 1965، تعمّ الساحة الفلسطينية في هذه الأونة، فالسلطة والمنظمة تعيشان حالة من التخبط على المستويين السياسي والمؤسساتي، ولا أحد في مقدوره أن يفهم ماذا يجري، بما فيها الفضائل والشخصيات الوطنية التي تتساءل عما دفع رئيس السلطة إلى إقالة عبد ربه وتعيين صائب عريقات مكانه أميناً لسر التنفيذية، وقبلها المجلس المركزي يقرّ وقف التنسيق الأمني مع الاحتلال ولا ينفذ.. تعدل حكومة رامى الحمد الله من دون مسوغات واضحة، واليوم فجأة تدور عجلة عقد المجلس الوطني، والمبرر أن القضية الفلسطينية تواجه تحديات كبرى تستوجب ذلك، ليكشف النقاب أن رئيس السلطة يهدف إلى إجراء تغييرات واسعة في المواقع القيادية، تطلّ المشاركين في المجلس واللجنة التنفيذية.

حملة إعلامية واسعة تتحدث عن نية رئيس السلطة التخلي عن رئاسة السلطة، وبدأت التكهّنات عن البديل والتقارير التي تتناول الفساد المستشري في أجهزة السلطة ودواثرها حدث ولا حرج، ناهينا عن الصراع المستجد على منصب نائب الرئيس.

وفي المقلب الآخر، كثر الحديث عن قرب التوصل إلى اتفاق عن تهدئة طويلة تمتد لثمانين سنوات بين «حماس» و«إسرائيل»، عبر العراب الدولي المتصهين طوني بلير، مقابل «حوافز» إنمائية واقتصادية وميناء عائم بعمق 3 كلم في البحر باتجاه قبرص التركية، مع رفع الحصار وإعادة الإعمار، بشرط الرقابة الصارمة الدولية و«الإسرائيلية»؛ ووفق نظرية وزير الخارجية الألماني: «الأمن مقابل التنمية».

خطوة كبيرة تتفرد بها «حماس» من خارج الإجماع الوطني، على الرغم مما قيل عن لقاءات قد أجرتها «حماس» مع الفضائل. هذه الاتفاق إذا حصل من شأنه تكريس الانقسام الجغرافي بعد السياسي، خصوصاً أن بعض وسائل الإعلام الإلكتروني نسبت لمصادر «حماسية» أن مجلس الشورى في غزة اجتمع ووافق على الاتفاق حول التهدئة!

رامز مصطفى

## مواقف

■ المحامي عمر زين رأى أن الأسير المجاهد محمد إعلان أكد بصيامه أنه أقوى من الاعتقال الإداري المخالف للحق والقانون الإنسانيين، والذي هو جريمة حرب، كما أكد وأعلن للعالم أن قانون الإطعام القسري هو قانون غير مسبوق في العالم، وهو مخالف للمواثيق الدولية، وأن النظام الرسمي العربي متخاذل يترك أسراه بأيدي الجلاد دون محاسبة.

■ جمعية الصداقة الفلسطينية - الإيرانية عقدت اجتماعاً بحضور عدد من الهيئات النسائية والشبابية، ومسؤول الجمعية؛ حمزة البشتاوي، وتم التداول بمواضيع عدة، أهمها كيفية خدمة الشعب الفلسطيني والمقاومة، واستثمار العلاقات الطيبة مع الجمهورية الإسلامية في إيران.

غير ممكنة، خصوصاً بعد أن ابتداء بالضرب في مناطق الجهات التي أخرجته من القفص وسيّره، مطالباً محور المقاومة بالصمود وعدم الرضا بالحلول «الترقيعية».

■ حركة الأمة هنأت الأمن العام اللبناني، وعلى رأسه اللواء عباس إبراهيم، على الإنجاز الأمني الكبير باعتقال أحمد الأسير، وطالبت باستمرار التحقيق معه لكشف وفضح المشروع الذي ينتمي إليه، والمحرضين والمساعدين له في لبنان وغيره.

■ الحاج عمر غندور: رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي، أثنى على جهود الأمن العام لإلقاء القبض على الإرهابي الفتوي أحمد الأسير، أسفاً من تحذير البعض للسلطات من المساس بكرامة الإرهابي الأسير، ومطالبتهم تقديم الضمانات لصون الحرمات والحريات.

■ الشيخ ماهر حمود أكد أن مشروع أحمد الأسير لم يكن يمثل أهل السنة فقهياً ولا سياسياً ولا مصلحياً، كونه استحلّ الدماء بغير مسوغ شرعي، وقطع الطرقات واخترع عدواً وهمياً ومعركة وهمية للوصول إلى هدف وهمي.

■ النائب السابق فيصل الداود: الأمين العام لحركة النضال اللبناني العربي، أشاد بالإنجاز الأمني الذي حققه الأمن العام في إلقاء القبض على المطلوب أحمد الأسير، والذي أفرج اللبنانيين الذين يتطلعون إلى محاكمته قضائياً، والاقتصاص منه لهدره دماء الجيش والمواطنين.

■ تجمع العلماء المسلمين رأى أن الحراك الدبلوماسي المتسارع لإيجاد حلول لأزمات المنطقة، وعلى رأسها أزمتي سورية واليمن، يدل على وصول الأمور إلى مرحلة باتت معها السيطرة على الوحش التكفيري

## إيران تمد اليد إلى السعودية لإطفاء حرائق «الربيع العربي»

وما بينهما من أعمال تخريب، كان يعقب كل منها اعتقالات العشرات، وحتى المنات، من المحسوبين على «السلفية الوهابية». وإذا كان التحالف قد توثق مع «الوهابية» خلال حكم الجيل الأول من آل سعود، فإن رتق أي خلاف بين الحليفين التاريخيين كان ممكناً خلال عهود الجيل الثاني من أبناء العائلة الحاكمة، لكنه تفجر ويات دمويًا في زمن الجيل الثالث، لأسباب موضوعية كثيرة.

هذا التحول التاريخي في العلاقات السعودية «الوهابية» ليس الفشل الوحيد للسياسة التي سارت عليها المملكة خلال العقود الأخيرة، بل إن سياسة المملكة واجهت فشلاً في العراق وسورية ولبنان، وعلى حدودها جار لدود هو الأردن، في حين لا تنفك إمارات وسلطنات الخليج عن إرسال إشارات التمايز عن السياسة السعودية.

وفي اليمن، رغم مرور خمسة أشهر من التدمير المنهجي لكل مقدراته، ما يزال اليمنيون يسيطرون على الحدود، ويهاجمون يومياً المواقع العسكرية السعودية، في حين أن الأميركي ودول الغرب يتهافون على طلب ود طهران، والروس والأميركيون يدعون «كل الأطراف في المنطقة إلى التعاون مع إيران كشريك»، ما يضع المملكة أمام خيارين: إما استمرار حال التآكل الداخلي وخسارة الهيبة في الخارج، وإما البحث عن حلفاء في الخارج، يساعدها في مواجهة التحديات المتصاعدة، وبالطبع، لن يكون الحل عبر الهروب إلى الامام والتحالف مع العدو «الإسرائيلي»، كما ينادي البعض، بل يكون عبر تحسين العلاقات مع الجوار العربي والإسلامي بما يحل مشاكل الجميع.

عدنان الساحلي



الإيرانيون لا يتركون مناسبة إلا ويوجهون الرسائل بضرورة التوقف عن تدمير المجتمع العربي (أ.ف.ب.)

ويطيل عمره، ويساعده على التخلص من التحديات التي تضيق الخناق عليه. أبرز تلك الدول التي يتوجه إليها الخطاب التصالحي الإيراني، هي المملكة السعودية، ذات الحاجة الماسة إلى حلفاء وأصدقاء جدد، تحاول أن تجدهم في موسكو: في سياسة هروب إلى الامام، لكنها لن تجد مفرًا من ملاقاتهم في طهران، خصوصاً بعد أن تفجّر الصراع بين العائلة السعودية الحاكمة والحالة «الوهابية» المتطرفة، ويات ظاهراً في العلن، امتداداً من محاولة اغتيال محمد بن نايف منذ أكثر من عقد من الزمان، وصولاً إلى تفجير مسجد «الطواريء»،

وجه العدوانية الصهيونية، على قاعدة منع تقسيم الدول، والتأكيد على الوحدة الوطنية فيها، وإعادة توحيد الرؤية وتصليب الموقف العربي والإسلامي حول القضية المركزية فلسطين، بعد الجهود الحثيثة التي بذلتها الولايات المتحدة و«إسرائيل» وحلفائهما لحرف الأنظار عن الصراع العربي - الصهيوني، عن طريق إشعال فتن متنقلة في كل بلد ومنطقة، وتخصيص المشرق العربي بفتنة سنية - شيعية تلهي العرب لعقود طويلة عن الخطر «الإسرائيلي»، وتشكل فرصة للبعض لإشهار علاقاته السرية بالكيان الصهيوني، بما يريح هذا الكيان الغاصب.

المواقف الإيرانية فرصة للدول العربية التي تورطت في سفك الدماء العربية.. للخروج من مأزقها الذي يتعمق يوماً بعد آخر

من بيروت إلى موسكو، ومن بغداد إلى عواصم الدول الخليجية العربية وصولاً إلى العواصم الأوروبية، تنشط الدبلوماسية الإيرانية في سياسة مكوكية حثيثة لإطفاء الحرائق المشتعلة في الدول التي استهدفتها «الربيع العربي»، بعد أن تخطت تلك الحرائق في أخطارها الأنظمة والحكومات، ويات تهدد وحدة الأرض والشعب لكل من تلك الدول.

يتحرك الإيرانيون تحت شعار التمسك بالحل السلمي لأزمات المنطقة وصراعاتها، رافضين الاتهامات التي توجه إليهم، ويؤكدون في كل مناسبة أن «ليس هناك هلالاً شيعياً» يعملون لتحقيقه (حسب ما يروج الأميركيون وأتباعهم) بل قمر إسلامي يقضي بالتوحيد معاً لمواجهة التحديات والمخاطر.

تعتبر المواقف الإيرانية فرصة للدول العربية التي تورطت في سفك الدماء العربية، للخروج من مأزقها الذي يتعمق يوماً بعد يوم، بعد أن انقادت لمشروع «الشرق الأوسط الجديد» الذي دعت إليه الولايات المتحدة، وكان قائده الميداني ومنسق أعماله اليهودي الصهيوني الفرنسي برنار هنري ليفي: «مايسترو» نشاطات ذلك «الربيع الدموي»، والخطيب الأول في ساحاته، وصاحب الصلاحيات المطلقة في التجوال على أماكن المسلحين ومواقع الاقتتال، خصوصاً في مصر وليبيا وتونس وغيرها.

ولا يترك الإيرانيون مناسبة إلا ويوجهون فيها رسائل لمن يعينهم الأمر بضرورة التوقف عن أعمال تدمير المجتمع العربي، والممتدة من الجزائر وتونس وليبيا ومصر، وصولاً إلى اليمن والعراق وسورية، وقد تمتد إلى أماكن أخرى، ويترجون مشروعاً بديلاً يقضي بتحسين دول وقوى محور المقاومة في وجه السياسات الأميركية والأطلسية، وفي

## جولة جديدة من معركة الأمعاء الخاوية بعد العيساوي وعدنان.. علان يُربك الاحتلال الصهيوني

منظمات حقوقية طالبت المجتمع الدولي بضرورة التدخل الفوري والعاجل لحماية الأسرى من ممارسات الاحتلال بحقهم، والقيام بدوره في حماية الأسرى، وفضح وإدانة الانتهاكات والعقوبات الصهيونية بحقهم، وحملت مسؤولياته القانونية والإنسانية تجاه هؤلاء المناضلين، وفرض عقوبات على حكومة الاحتلال جراء مواصلة انتهاك القوانين والأعراف الدولية، وإلزامها بوقف كافة إجراءاتها التعسفية المتخذة بحق الأسرى.

كما دعت فصائل فلسطينية إلى تدويل قضية الأسرى الفلسطينيين في المحافل الدولية، وفضح كافة الممارسات الاحتلالية بحق الأسرى، وأكدت أن سياسة الإهمال الطبي والإبعاد القسري عن الوطن، والاعتقال الإداري وإعادة الاعتقال بحق الأسرى المحررين لن يكسر شوكة الشعب الفلسطيني الذي يمضي في طريق حريته حتى التحرير والعودة والاستقلال.

سامر السيلوي



أسيراً موزعين على عدة معتقلات. وبحسب آخر الإحصاءات للأسرى الفلسطينيين في السجون الصهيونية، فإن هناك ما يزيد عن 5300 معتقل، منهم: 450 أسيراً إدارياً، و25 أسيرة، و170 طفلاً، يتوزعون على أكثر من 17 سجناً ومعتقلاً ومركز توقيف، أبرزها النقب وعوفر وهداريم، وقد ارتفعت وتيرة الاعتقالات خلال المواجهات الأخيرة بعد إقدام قطعان المستوطنين على إحراق الطفل علي دوابشة وعائلته.

باعتباره «يشكل خطراً» على دولتها المزعومة. سلاح الإضراب عن الطعام نجح في تحرير عدد من الأسرى خلال السنوات الماضية، في الوقت الذي فشلت مختلف التحركات والمطالب والمفاوضات، لاسيما الرسمية منها، خصوصاً الإنجازات التي حققتها الأسيران سامر العيساوي وخضر عدنان. قنات الاحتلال العاجزة عن إيجاد أي مخرج مناسبة لها في قضية علان، اعتقلت عشرات الأشخاص خلال مشاركتهم في اعتصامات وتحركات مساندة للأسير علان في عدة مناطق فلسطينية.

«سرايا القدس»: الجناح العسكري لـ«حركة الجهاد الإسلامي»، حملت سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة من أي ردة فعل في حال استشهاد الأسير علان، وتوعدت بالرد بقوة، وإنهاء أي التزام بالتهديئة، كما طالبت «السرايا» جميع الجهات بالتحرك والضغط لإنقاذ حياة الأسير وجميع الأسرى المعتقلين في سجون الصهاينة. ويشترك علان إضرابه عن الطعام أكثر من 150

كشفت مصادر إعلامية صهيونية أن جيش الاحتلال سيعيد النظر في إجراءات الاعتقال الإداري الذي أوقعه أكثر من مرة في مأزق إضراب المناضلين الفلسطينيين الأسرى عن الطعام بشكل جماعي أو فردي، وتعرضهم لخطر الموت في سجنه، وأخرهم الأسير محمد علان، الذي مضى نحو أسبوع على دخوله في غيبوبة، نتيجة توقفه عن تناول الطعام منذ 9 أسابيع، رفض خلالها جميع العروض التي قدمت له من قوات الاحتلال لدفعه إلى استئناف تناول الطعام دون جدوى.

وأعلن نادي الأسير الفلسطيني أن الحالة الصحية لعلان حرجة جداً، منبهاً من وفاته في أي لحظة، ما لم يطلق سراحه على الفور ليتلقى العلاج المناسب، وهو يرقد حالياً في مستشفى «برزيلاي» الصهيونية، ويرفض تلقي العلاج. وكانت المحكمة الصهيونية أجلت أكثر من مرة قرار الإفراج عن علان، حيث تدرس موضوع إبعاده مدة أربع سنوات، والمقدم من النيابة العسكرية،

## معركتنا مصيرية ووجودية

## غابي ليون: التحقيقات في ملف الأسير قد تؤدي إلى ملاحقة بعض السياسيين

تأمين النصاب القانوني لانتخابات رئاسية من دون إيجاد رؤية سيزيد تهمة المسيحيين، لا بل أكثر: سيطيح بوجودهم.. فالمطلوب من «التيار» تأمين النصاب القانوني حتى يتأمن فرض جهة خارجية على النواب انتخاب شخصية لا لون لها ولا طعم لها، وليكون شخصاً تتقاذفه مصالح القوى الخارجية.. هذا الموضوع لن نقبله بعد الآن، فالرئيس لن يكون إلا ممثلاً حقيقياً للمسيحيين، ومن الآن وصاعداً سيكون للمسيحيين قانون انتخابي عادل، يؤمن مشاركتهم وتمثيلهم وحضورهم الفعلي: أسوة بباقي مكونات الوطن..

وهل تعنت فريق «المستقبل» سيدفع إلى تغيير النظام برمته كما يقول البعض؟ يقول ليون: «التيار» لا يطالب بتغيير النظام، ما نشير إليه موجود في اتفاق الطائف والدستور اللبناني، والمطلوب تطبيق القوانين، مع أن تغيير النظام ليس مطلبنا، إلا أننا في الوقت عينه لا نخشاه، لكن الطريق المتبعة من قبل «المستقبل» إذ ما استمرت عليه قد تطيح به.. ونسأل هنا جميع اللبنانيين والدستوريين: هل «تهريبية» التعيينات الأمنية دستورية أم غير دستورية؟ أين قانون الانتخابات العادل الذي برروا ضرورة إقراره مع التمديد الأول؟ وماذا عن الأسباب الموجبة وغير المقنعة للتمديد الثاني؟ من يستفيد من الاستمرار في الهيمنة على قرار المسيحيين؟ وهل اعتراضهم صحيح أم لا؟

نسأل ليون: هل سينعكس التفاهم النووي بين أميركا وإيران على لبنان.. أم أن بعض قياداته سيفرضون اقتناص الفرص لتحسين أحوال الوطن؟ يرد: «أملنا كـ«تيار» أن يلتفت شركاؤنا في الوطن إلى مصلحة لبنان، ونأمل أن تكون الحلول نتيجة رغبة داخلية لا تمنى الخارج، ونأمل ألا يكون هناك من تأثير خارجي على اللبنانيين، وعلى عيشهم الواحد وعلى الميثاق، لأن الوضع الإقليمي في تحولات مستمرة، ولا يجوز إبقاء اللبنانيين في دوامة هذه المتغيرات، لكن مع الأسف بعض السياسيين ينتظرون إحياء الخارج وإملاءاتهم لتنفيذ إرادة هذا الخارج، وخيارات «التيار» الوطني الحر» لجهة توجهاته الاستراتيجية ثبتت صوابيتها، سواء لجهة الوقوف في وجه الإرهاب، أو غيره من القضايا، ونأمل أن تكون هذه التحولات لصالح لبنان واللبنانيين.

أجرى الحوار: بول باسيل



الميثاق والدستور والعيش المشترك ليسوا حبراً على ورق.. إنها شراكة وطنية أساسها احترام مكونات المجتمع وتنوعه، ولبنان بالرغم من رسالته المتعثرة أحياناً ما يزال أنموذجه يشكل تحدياً لفكرة «إسرائيل» وعنصريتها ورفضها القبول بالآخر.. عن حقوق المسيحيين المهذورة والمصحوبة بتعنت بعضهم وتلطيهم بحج «الوطنية» ورفض «الطائفية» والمواطنة، تُستكمل استباحة المسيحيين من هذا الشرق بالسياسة، رغم ارتضائهم العيش مع شركائهم في شرقهم رواده.. جريدة «الثبات» حاورت الوزير السابق والقيادي في «التيار الوطني الحر» غابي ليون، وإليك أبرز ما جاء فيه:

و«الطاشناق»، أو حتى «القوات» التي يجمعها مع التيار «إعلان النوايا»، و«الكتائب»..؟ يقول ليون: ليست المرة الأولى التي يكون فيها «التيار» رأس حربية في مواجهة الواقع التعطيلي والتهميشي لبناء أسس الدولة. اليوم نحن لا نخوض معركة حزبية بالمعنى الضيق، وحلفاؤنا يؤيدون مطالبنا تماماً، لكن لكل منا تقديراته ووجهة نظره الخاصة، وفي النهاية انتصار مطالبنا هي انتصار للمسيحيين واللبنانيين، وهزيمة التيار (وهذا ما لن يحصل) معناه أن أسس لبنان ستتهز.

يضيف ليون: منذ تسعينات القرن الماضي، «التيار الوطني الحر» كان يناضل للحفاظ على سيادة الوطن، والبعض التحق بمطالبه بعد مرور 15 عاماً، واليوم نأمل أن يلتحقوا بمطالبنا لأنه في الاتحاد قوة.. ولأن هذه المطالب تهم الجميع وليس فئة محددة.

يطالب ليون المرجعيات الكنسية قول كلمتها في هذا المجال، خصوصاً البطريركية المارونية، ليكون موضوع استرجاع حقوق المسيحيين موضع احترام وفعال من الفرقاء الذين يسطون على هذه الحقوق، ويقول: نأمل ازدياد الوعي للمخاطر الذي يتعرض لها المسيحيون، ونأمل أن يكون دور بركي واضحاً، لأن الشراكة الفعلية للمسيحيين لا تتأمن بمجرد انتخاب رئيس للجمهورية، فشخص الرئيس وتمثيله للناس من شأنه إعادة الثقة للمسيحيين، وبالتالي

ليون: فريق «الحريرية السياسية» يضع في وجهنا ووجه الشعب نفاياتهم ومسألة الرواتب للتحويل علينا.. لكننا مستمرون

الجميع أنه من دون مسيحيين لا وطن، وكلامنا واضح لشركائنا: معركتنا مصيرية ووجودية إلى هذا الحد، وهي ليست للمسيحيين بقدر ما هي لجميع اللبنانيين، لأن التهميش وإن طالهم في العمق يطل الكيان والوطن.

وهل من تنسيق مع باقي الفرقاء المسيحيين بهذا الخصوص، سيما الحلفاء منهم، كـ«المردة»

ليون: نأمل من حلفائنا الالتحاق بمطالبنا التي تهم الجميع دون فئة محددة

الوطني الحر» ونزوله إلى الأرض والشارع لتحقيق مطالبه لجهة الشراكة الحقيقية في مجلس الوزراء وآلية عمله، وعن عدم الدعوة لجلسة مجلس الوزراء، يجيبنا ليون: في السياسة، عدم دعوة لعقد مجلس الوزراء يؤكد عدم إمكانية تجاوز مطالبنا المحقة بالشراكة الوطنية، وبالتالي عرفوا أنه لا جدوى من تخطي الإقرار المتفق لآلية عمل مجلس الوزراء، سيما مع الشغور الرئاسي، وهذه الحقوق سبق واتفقتنا عليها، ويجب احترامها، وهي تنسجم مع الميثاق والدستور، وبالتالي تحرك «التيار» لن يكون الأخير، وسيستمر بأشكال مختلفة ومتنوعة حتى الوصول إلى الأهداف وتحقيق المطالب المنشودة. شخصياً، لا أعرف مراهنة فريق «الحريرية السياسية» بهذا الخصوص، فهم يكابرون ويتعنتون ويضربون بالحائط كل سبل الحوار باستفزاز شريحة وطنية كبيرة، ويضعون في وجهنا ووجه الشعب نفاياتهم والمواضيع التي تهم مصالح ومسألة الرواتب للتحويل علينا، ولثنا عن الاستمرار في تحقيق أهدافنا، والهدف تحريف هذه الحقوق والتشويش علينا، لأنه على أهمية مطالب الناس وأحقيتها، موضوع الميثاق وشراكة المسيحيين في النظام يحفظ الوطن أو يطيح به، و«التيار الوطني الحر» هو من يعطل الاستمرار بالنهج المعتمد منذ عشرات السنوات، لأن كل شيء معطل، وفي كل شيء يتم ابتزاز الناس.. يتابع ليون: ليعرف

يضع الوزير السابق غابي ليون عملية توقيف الإرهابي أحمد الأسير منذ أيام في سياق الإنجاز الوطني لجهاز الأمن العام وقائده اللواء عباس إبراهيم، يقول: بالأمن، وضع اليد على أحد كبار الإرهابيين في البلد أمر هام، سيما أن الأخير حاز على دعم واهتمام الإعلام وقوى سياسية معروفة، واليوم مسألة القبض عليه تثير مخاوف إرهابيين آخرين، وفي السياسة نرى تفاعل بعض السياسيين في غير محله، لأنه يشعرهم أنهم معنيون أمنياً بالذي حصل ويحصل، وقد تؤدي التحقيقات لأن يصبحوا ملاحقين أمنياً، على ما قدموه سابقاً من دعم حسي لهذا الإرهابي، ومع الأسف بعض هؤلاء نواب عن الشعب اللبناني!

نسأل ليون عن إمكانية الاستمرار بالملف إلى نهاياته، سيما أن لبنان اعتاد على التسويات والتميميات والضغط على القضاء، يجيبنا بحزم: لدينا ملء الثقة بالقضاء العسكري، والأكد أنه بعد إحالته سيصدر بحقه الأحكام بجرائمه الموصوفة، ولا أعتقد أنه يمكن تميع هذه القضية، لأن جرائمه وتحريضه وقتله لعناصر الجيش اللبناني واضحة في الإعلام والتسجيلات الصوتية، ونحن كفريق سياسي وتكتل «تغيير وإصلاح» نصر على متابعة الموضوع حتى لا تحصل أية تسوية ممكنة. وعن موضوع تحرك «التيار

## إميل لحود يتذكر..

## من أجل قانون انتخاب يوحد اللبنانيين ويجهض المال السياسي والخطاب المذهبي

أما في الآلية الانتخابية، فيرى الرئيس لحود أن في المرحلة الأولى، وقد يكون على مدى عمر مجلس أو مجلسين، يتم توزيع المقاعد النيابية وفق التقسيم الطائفي الحالي، أي 64 نائباً مسلماً، و64 نائباً مسيحياً، ويتم الترشيح على أساس القضاء ضمن لبنان الدائرة الواحدة، وبذلك نحفظ تمثيل جميع اللبنانيين على مستوى المذاهب وعلى مستوى المناطق.

ويشدد الرئيس لحود على أن آليات الفرز في مثل هذا القانون عملية وسهلة، فلو كان هناك مثلاً 3 لوائح على المستوى الوطني «لائحة ألف» وحصلت على 45 بالمئة من الناخبين، فيكون لها 45 بالمئة من النواب، ولائحة «باء» حصلت 35 بالمئة من الناخبين، فيكون لها 35 بالمئة من النواب، ولائحة «ج» حصلت على عشرين بالمئة من الناخبين، يكون لها عشرين بالمئة من النواب.

ويختم بالقول: علينا في لبنان أن نصنع حصانتنا، وأن نمثّن مناعتنا السياسية والوطنية بتطوير النظام السياسي، ليكون أكثر تمثيلاً وأكثر عدالة، لأن كل شيء في البلد صار طائفيًا ومذهبيًا، بما فيه حتى «الزبالة»، وهذا لا يتوافق إلا بقانون انتخابي عصري وحديث يعمل خلطة لبنانية فاعلة، ويمثّن الوحدة الوطنية، وذلك لا يقوم إلا على أساس جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة، على أساس النسبية.

إن تطوير الحياة السياسية وفق هذا القانون سيمنحنا مزيداً من الوحدة والحصانة الوطنية، التي تمكننا من الوقوف بوجه العدو «الإسرائيلي» الذي يجهد بكل صلافته لمنع تقدم لبنان وتنامي قوته وتطوير نظامه بما يعزز وحدة اللبنانيين، لأنه يستفيد من واقعنا المر، جراء الانقسام الطائفي، الذي يجعل الكل من الولايات المتحدة إلى السعودية، وإلى أي دولة صغيرة غنية، أو دولة فاعلة تتسلل من هذا الانقسام إلى داخلنا وتعمل على مزيد من فرقنا.

بالطبع، لا يرى الرئيس لحود أن ذلك سهل المنال أمام الواقع السياسي وغيلان السياسة اللبنانية، لكن لا بد من جهد ومثابرة ونضال وعمل من أجل الوصول إلى ذلك، لأن لبنان الذي هزم العدو «الإسرائيلي» يستحق نظاماً سياسياً يحفظ حقوق المواطنين ويؤمن العدالة الاجتماعية الحقيقية.

ويرى الرئيس لحود أن من شأن هذا القانون أن يحقق عدة أهداف، أبرزها:

يجعل من إمكانية شراء الذمم والضمان صعباً، إن لم يكن مستحيلًا، لأنه لا يمكن لأي كان أن يشتري ذمم وضمان ملايين الناخبين، وهذا بعكس ما هو عليه الأمر في الدوائر الصغرى، حيث يمكن فت المال الانتخابي والسياسي، بما يفسد العملية الديمقراطية، إضافة بالطبع إلى ضرورة وضع قانون يضبط الإعلام والإعلان والمصاريف الانتخابية، ويكون من ضمنها رفع السرية المصرفية عن كل مرشح للانتخابات النيابية منذ إعلان ترشيحه حتى البث بالطعون الانتخابية.

وضع حل لأي خطاب مذهبي ومنتسج، لأن ماروني المتن الشمالي، على سبيل المثال لا الحصر، سيكون بحاجة إلى صوت سني عكار، وإلى شيعي الجنوب، وإلى درزي حاصبيا، وإلى أرثوذكسي الكورة وكاثوليكي زحلة وعلوي طرابلس، والعكس بالعكس بالنسبة إلى كل المرشحين من كل الطوائف، وهو ما سيطيح المرشحين بخطاب وطني.

تشكيل كتلت سياسية ذات برامج سياسية واضحة الأهداف، وإصلاحية، وسيبتراري الجميع بطرح أهدافهم الإصلاحية اجتماعياً واقتصادياً وتنموياً.

سيخلق كتلاً برلمانية ذات انتماء وطني واضح، يضع المصلحة اللبنانية فوق أي اعتبار، ويخفف من الوصايات الأجنبية، سواء كانت عربية أو غربية على السلوك والنهج السياسي.



لحود: لسن قانون انتخابي عصري يوحد اللبنانيين ويلغي العصبية

ثم كان بعدها الأدهى، وهو إجراء انتخابات عام 2009 وفق قانون سبق أن جزيه لبنان، وهو قانون 1960، (أي قانون القضاء)؛ وفقاً لاتفاق الدوحة، فكانت بذلك عودة إلى الوراء، وتكريس للطائفية والمذهبية التي ارتفع منسوبها، مع الأسف الشديد.

الرئيس لحود يشدد هنا على ضرورة أن يكون اللبنانيين قانون انتخاب يحمل في بنوده وآلياته ما يعزز الوحدة الوطنية الحقيقية، ويسهم في تقليص دور المال السياسي والانتخابي، ويجهض الخطابات الطائفية والمذهبية، وهذا لا يتوفر إلا بقانون يعمل خلطة عجيبة ومبدعة بين اللبنانيين، وهو أمر لا يتوافر إلا في ظل قانون انتخاب يقوم على جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة، وعلى أساس النسبية.

مرت في التاريخ البرلماني اللبناني، تأكد لنا بالملحوس أن المطلوب هو قانون انتخاب وطني عصري وحديث ومتطور يعزز الوحدة الوطنية من جهة، ويفرز ممثلين حقيقيين للشعب اللبناني من جهة ثانية، ويسهم في إلغاء الطائفية والمذهبية من جهة ثالثة.

في انتخابات 2005، والتي تقرر إجراؤها بسرعة، بعد التطورات التي شهدتها لبنان إثر اغتيال الرئيس رفيق الحريري في 14 شباط، والتي ضغطت من أجل إجرائها الأميركي والفرنسي والغرب عموماً والخليج العربي، رفعنا رسالة إلى مجلس النواب، نحذر من إجراء الانتخابات وفق هذا القانون، ونطالب بقانون أكثر عدالة، لكن لم يؤخذ برسالتنا.

يؤكد الرئيس إميل لحود أنه لم يكن مع انتخابه رئيساً للجمهورية، ضليعا في المسألة والقوانين والانتخابية، لأن الشطر الأكبر من مسيرته العملية قضاه في الجيش، إذ إنه منذ تخرجه من «برمانا هاي سكول»، التحق بالمدسة الحربية، ولأنه ممنوع على العسكريين التعاطي بالشؤون السياسية والانتخابية، فهو لم يكن يهتم لهذا الأمر، حتى إبان خوض والده اللواء جميل لحود الانتخابات النيابية في دورات 1960 و1964 و1968، ومن كان يتابع ذلك هو شقيقه نصري.

وعليه، بعد انتخابه رئيساً للجمهورية كان طلبه الوحيد هو توفير قانون انتخاب، يعبر حقيقة عن اللبنانيين، ف«طلعوا بقانون العام ألفين، الذي صوروه له بأنه الأفضل، ولم يلق معارضة من مجلس الوزراء إلا من رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص.. لكن بالوقائع والتجربة والممارسة يمكن التأكيد أن هذا القانون فرضته جملة من المصالح المشتركة بين بعض السوريين المهيمنين على الملف اللبناني، وسياسيين لبنانيين هالهم خطاب القسم، وإصرارنا على مكافحة الفساد، وتعزيز دور القضاء كسلطة مستقلة ومكافحة الهدر والسرقات وهلم جرا».

يعتبر الرئيس لحود أن «الانتخابات وفق هذا القانون في العام 2000 كانت انقلاباً - تحت اسم «الديمقراطية» - على خطة الإصلاح التي كنا نريدها من جهة، وتكريساً لتحالف طبقة سياسية عسوية على الإصلاح من جهة ثانية».

يتابع الرئيس لحود: أمام هذا الواقع، وبعد اطلاعي بدقة على القوانين والمراحل الانتخابية التي

## «قولنا والعمل» احتفلت بانتصار تموز



الشيخ أحمد القطان مستقبلاً المهنيين

مصطفى حمدان بأن «المعركة التي بدأت من القصير والقلمون والزبداني والقيطرة والجولان لن تنتهي إلا بتحرير الجليل». وزير الصناعة د. حسين الحاج حسن قال إن الحرب اليوم هي في مواجهة المشروع الأميركي «الإسرائيلي» الرجعي العربي وبعض الدول التي يخوض التكفيريون حرباً بالنيابة عنها. رئيس جمعية قولنا والعمل: الشيخ أحمد القطان، ذكر المتغافلين بأن «فلسطين موجودة، وأولى القبلتين وثالث الحرمين بحاجة ماسة إلى دماء طاهرة تعمل على تحرير فلسطين، واستعادتها من المحتل الغاصب، فهذه هي البوصلة، ويجب علينا أن نوجه شبابنا إلى أن يتوجهوا إلى العدو الحقيقي».

أحييت جمعية «قولنا والعمل» ذكرى انتصار المقاومة في حرب تموز عام 2006، بحضور وزراء ونواب حاليين وسابقين، وعلماء دين من كافة الطوائف والمذاهب، وممثلين عن القيادة الأمامية والأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية والفصائل والقوى الفلسطينية، ورؤساء بلديات ومخاتير وفعاليات منطقة البقاع. النائب السابق سليم عون قال: كنا وما زلنا وسنبقى إلى جانب شعبنا وجيشنا ومقاومتنا: نحافظ على عناصر قوتنا. من جهته، توفيق مهنا: نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي، أكد أن طريق المقاومة وخيارها هو طريق الانتصار الأكيد، بينما بنشر العميد

## كيف تتركين خلفك أثراً طيباً؟

جميل أن يكون لك أثر بكل مكان، أثر باقٍ وذكري طيبة، وبقايا عالقة من عطر حروفك وصدقها.. رائحة أن تتركين أثراً حولك؛ بمعاملتك، كلامك، أخلاقك، سلوكك، صفاتك..

جميل أن تتركين أثراً بطريقة كلامك، ابتسامتك، نقدك الهادف، نصيحتك الصادقة.. بعض الأحيان الأثر يسعدك، يلامس شعورك، أثر كأنه يتحدث عنك..

البعض يسير فوق الرمال ولا يترك أثراً، وأعداد كبيرة ممن حولنا لا أثر لهم..

اسألني نفسك دوماً: ما الأثر الذي تركته؟ هل لوجودك أثر؟ هل لحروفك أثر؟

الأثر الحقيقي هو ذلك الذي تزرعينه ليكون انطباعاً خاصاً عندك.. انظري من حولك وانكري بعضاً من صديقاتك، لكل واحدة منهن سمة خاصة تعرف بها، فبعض الناس لكثرة كذبه لم نعد نصدق منه شيئاً،

فترك لنا انطباعاً ثابتاً، حتى لو صدق التوبة، لن نستطيع تصديقه، فطبعنا عليه كلمة «كاذب» في نفوسنا، حتى لو ادعينا تصديقه..

نرى بعضهم، وهم قلة، لا يحبون التحدث عن الناس ولا عن سيرهم، وإذا كثر في المجلس «أكل لحوم الناس» خرجوا غاضبين، فتركوا انطباعاً عند الناس أنهم لا يحبون الثثرة.. فما هو الانطباع الذي تركته في بيتك، وبيت أهل زوجك، ووالدة زوجك، وإخوته وأخواته..

صحيح أنك لم تسألني نفسك هذا السؤال، رغم أهميته، لأنك لم تعتادي على التفكير بهذه الطريقة، لكن الإنسان تظهر عظمته بأفكاره، فإن ارتقيت بأفكارك، زادت قيمتك بين الناس.

### صدق النفس

إذا كانت الفتاة صادقة مع نفسها ومع الناس، وواضحة الفكر والكلمات، استطاعت في فترة قصيرة أن تسيطر على قلوب الجميع، والسبب أنها تحب المساعدة، وتهتم لأمر من حولها.. إذا هو الاهتمام، فهل أنت مهتمة بزوجه حقاً؟ تهتمين بنظافته ونظافة ملابسه؟ تقولين له: علبه العطر الخاصة بك ستغدو قريباً، سأختار لك عطراً أجمل هذه المرة؟ تركزين على ألوان ملابسه: هل هي متناسقة؟ تهتمين برونقك لأجله؟ لا تقابليته برائحة المطبخ؟ إذا شعرت بإرهاقه وتعبه، قمت فصنعت بيدك شراباً ساخناً؟

إذا لم تفعل هذه الأمور فأنت تدعين سعادتك الزوجية بشكل مزيف.. الحياة هي الاهتمام، وبغير اهتمام لا نسميها حياة..

### قد تكونين أجمل من..

ربما أنت أجمل من فلانة وفلانة، أنت أجمل من تلك الإنسانة المشهورة، وأروع من تلك الروائية الرائعة، لكنها صارت أفضل منك لأنها فهمت نفسها، وسعت لأجل نجاحها..

أتعجب من النساء كثيراً، لأن النسبة الأعظم منهن مجرد أن تزوجت انتهت كل طموحاتها، نسيت كل أحلامها، لماذا لا تكونين امرأة عظيمة، ومع الأسف تنفق وقتها بالنظر إلى عيوب زوجها ومشاكله، وتستطيع أن تغيره بدل أن تشكو منه، لكن الفاصل بينك وبين تلك المرأة الناجحة هو التجربة، نعم، هذا فقط، هي جربت أن تغير زوجها، وأنت جربت قليلاً ثم أصابك اليأس..

كذلك نرى الكثير من النساء عديمات الجمال، ليس في وجوههن أي علامة لجمال أو روعة، ومع ذلك تزوجن رجالاً عظماء، والسبب أنهن بحثن طويلاً في أنفسهن واستخرجن عيوبهن، ربما تمتلكن من المميزات ما لا يمتلكه، ربما أنت رائعة الجمال في عينيه (أعني زوجك)، لكنك لا تمتلكن حس الروعة في شخصيتك، فماذا بعد؟ تكترين من الشكوى، تعاتبينه على كل شيء، تدققين خلفه، لا تحترمين رأيه، تعاندينه، لا تهتمين به إلا عندما تشكين بأمره، فتبدأ أسئلتك المملة: أين كنت؟ ولماذا تأخرت؟ وتنسبين أن تسألينه باطمئنان: لقد قلت عليك، ظننت أن مكروها أصابك، تفكرين بنفسك فقط وتنسبين الآخرين، كل ما يهمك أن يكون ملكك مقيداً لك فقط.

بأنانية التفكير لن تحظي بقلب زوجك أبداً، والكثير من هذه التصرفات التافهة التي تستخرج منك أسوأ المزايا، في حين أنك تمتلكين أجمل المزايا لكنها مخبوءة مخزونة..

ريم الخياط



أنتِ وطفلك

## ابنك فوضوي؟ إليك الحل (1/3)

مع رغبة الأهل بأن ينمو أولادهم ويكبروا بشكل جيد، ومع بدء تحقيق هذه الأمنية، تكثر الصعاب، وتزداد سلوكيات الأطفال نشاطاً وإزعاجاً.. ولا شك أن الأبوين هما الوعاء الأكبر الذي عليه استيعاب كل ذلك، واحتضان ما يعتدل بداخل أبنائهم من أفكار وأسرار، وما يعترهم من تغيرات سلوكية تكون مزعجة في كثير من الأحيان.. ومع تفهم طبيعة الطفل، وسمات كل مرحلة عمرية يمر بها، يمكن أن نتفاعل بإيجابية مع كل النصائح التي يقدمها لنا التربويون، لنخرج للمجتمع بطفل سوي يجيد لغة البناء لا لغة الهدم.

بداية، على كلا الوالدين أن يتفقا على نفس النظام والقوانين، فلا يجوز أن تتسامح الأم في موضوع معين ثم يأتي الأب ويناقضها كلياً في الموضوع نفسه. إن الأبوين اللذين يشكلان جبهة موحدة فيما يخص الانضباط هما اللذان يحققان أفضل النتائج التربوية، فتبادلي وزوجك الأفكار والمشاعر حول كيفية التصدي للسلوك السيئ: عهد «انتظر حتى يعود والدك» يجب أن

يكون قد انقضت منذ زمن بعيد، لأن مثل هذه العبارات تصور الأب على أنه «الرجل الشرير»، بالإضافة إلى أن هذا التهديد يخلق نوعاً من القلق غير المبرر لدى الطفل، الذي كان يمكن من الأفضل أن ترد عليه الأم بشكل قوري قائله: «قلت لك ألا تضرب أخاك، ولكنك ضربته ثانية، تعال واجلس معي واتركه يلعب لوحده في سلام».

تعاملا مع ابنكما بصداقة، واحترما مشاعره، ولا تستفزاه، بل تعامل معه بهدوء وتسامح إلى حد كبير - طبعاً في حدود المعقول - وساويا بينه وبين إخوانه في النظرة والحنان وطريقة التعامل، فقد يكون كل ما يقوم به بدافع الغيرة من إخوته، والاهتمام بهم أكثر منه: لأنهم أكثر هدوءاً وذكاءً ونظافة.. وتوقفاً عن مقارنته بأحد. لا بد من تكرار متابعتنا للطفل، فهو يحتاج إلى التنبيه والتكرار عليه مرات عديدة لكي يفهم ويدرك ويتعود، فهذا الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه) يدرك مبدأ التكرار مع الأطفال، فقال في معرض توجيهه لسلوك الآباء نحو أبنائهم: «عودوهم الخير، فإن الخير عادة».

## فمن الإتيكيت

## لباقات التعامل مع البائع اللجوج

الأمم عن طريق طرح أسئلتك الكثيرة. حاولي أن تجدي الإجابات على تساؤلاتك عبر التفاهم مع بائع آخر، أو قراءة المعلومات على المنتج نفسه أو عبر الإنترنت.

كوني جاهزة: عامل المفاجأة الذي قد يظهر عليك سيجعل العامل اللجوج يأخذ مجالاً في محاولة لإقناعك وملاحقتك والضغط عليك، لذا عليك أن تجهزي في رأسك عبارة تلقائية تقولينها في كل متجر تشعرين أن البائعين فيه يحاولون حثك على شراء قطعة لست مقتنعة بها، على سبيل المثال: «شكراً، لا أود الشراء، فأنا ألقى نظرة فقط...» جملة سحرية تجعل البائع يبتعد عنك أكثر مما تتمنين.

إياك والمعلومات الشخصية: في حالة توجيهك بنفسك إلى متجر لشراء أي منتج، وتقدم مندوبون من ناحيتك، إياك أن تعطي معلوماتك الشخصية: هاتفك أو عنوان سكنك أو عنوانك الإلكتروني، لأن ذلك قد يجعل البائع يتصل بك أو يعطي رقمك لمديره لمحاولة إخراجك وإقناعك بالشراء.

يهم الإتيكيت أن يقف إلى جانبك ويدلّك إلى استراتيجيته في التعامل مع البائع اللجوج، والذي لا يرى فيك سوى احتمال الزبون الذي سيرفع من رصيده في نهاية الشهر.

كوني حاسمة: حين يري البائع أنك محتارة بشأن شراء المنتج أم لا، سيهتّم للنصف المألّف من الكوب ويحاول حث حيرتك إلى الضفة المقابلة أي إلى الضفة القبول، وهنا قد يزيد من إلحاحه ويمطرك بالنصائح والأوصاف، وقد تشعرين بشيء من الفوقية أو الفرض في لهجته، لذا، نصيحتنا الأولى والذهبية هي أن تظهرين حسمك: بالقول والفعل، والانصراف من جانب المنتج وقول العبارة بكل وضوح «شكراً لست مهتمة بشرائه الآن»، أو ربما «أرجوك، أريد القليل من الوقت مع نفسي كي أحسم قراري».

لا تطرحي الأسئلة: حتى ولو أردت الاستعلام عن المنتج، لا تفتحي المجال للبائع اللجوج كي يأخذ عليك خطوة إلى

## المكملات الغذائية.. والإصابة بالسرطان

لدهون: هي من المواد الأساسية التي يستعين بها الشباب في بناء عضلاتهم، وعلى الرغم من هذا فهذه المكملات تحتوي على كميات كبيرة جداً من الكافيين والمنبهات الأخرى، ووجد العلماء أن هذه المنبهات يكون لها أثر ضار على الصحة، وتسبب الكثير من الأعراض الجانبية، مثل: العصبية الزائدة، والتهييج، والأرق، والإدمان، وخفقان القلب، وعدم انتظام ضرباته، وفقدان الوزن، وارتفاع ضغط الدم الخفيف، والهلوسة، والتشنجات، والنوبات القلبية.

الأشخاص الذين لديهم مشاكل في القلب يجب أن يبتعدوا عن هذه المركبات تماماً، فالكافيين والمنبهات الأخرى تخضع الغدد الكظرية لتضخ كمية كبيرة من الأدرينالين، وبالتالي إنتاج كم كبير من الطاقة، لكن - كما ذكرنا - على المدى الطويل يمكن أن يسبب هذا الإدمان فشلاً في تأدية الغدد الكظرية دورها.

رابعاً: بروتين مصال الحليب: يوجد في الجزء المائي من الحليب الذي يفصل من الرائب عند عمل الجبنة، ويستخدم لتحسين الأداء الرياضي كمكمل غذائي. الجرعات العالية من هذا البروتين تسبب بعض الأعراض الجانبية مثل: تقلب حركة الأمعاء، والغثيان، والعطش، والانتفاخ، والتشنجات، وضعف الشهية، والتعب والإرهاق، والصداع، ولذلك يجدر الأطباء من استخدام هذه المكملات التي تضر بصحتهم من عدة جوانب يمكن أن تصل إلى الإصابة بالسرطان.



أما عن الأرجينين فله آثار جانبية أقل من الكيراتين، لكن الأشخاص المصابين بأي نوع من أنواع فيروس الهربس يجب أن يبتعدوا عنه، وأخيراً، البيتا ألانين، الذي يؤدي إلى الشعور بوخز في الجلد، لكنه غير مؤذ للجلد. ثالثاً: المكملات الحارقة

مستوى الدهون في الجسم. يمكن تحفيز إفراز هرمون التستوستيرون إما عن طريق الأعشاب الطبيعية، أو عن طريق بعض الأدوية، واستخدام الأدوية لتحفيز إفراز التستوستيرون له العديد من الآثار الجانبية مثل: فقدان الشعر، وتضخم البروستاتا، والتثدي، وحب الشباب، وضمور في الخصيتين، وزيادة هرمون الإستروجين.

أما بالنسبة للأساليب الطبيعية لتحفيز إفراز التستوستيرون فهي تعتمد على بعض الأعشاب الطبيعية، مثل تيرستريس تريبولوس، وبالرغم من أن استخدام هذه الأعشاب الطبيعية يحد من ظهور الأعراض الجانبية، إلا أنها تظهر، ومن أهم أعراض استخدام هذه الأعشاب هي زيادة هرمون الإستروجين، والذي له أضرار كثيرة على الجسم.

ثانياً: عوامل البناء الطبيعية: هي بعض المواد التي تنتج بصورة طبيعية في جسم الإنسان، مثل بعض البروتينات والأحماض الأمينية، وأشهر هذه المركبات هي الكيراتين، والأرجينين، وبيتا ألانين، ويتم أخذها من مصدر خارجي، لتحفز بناء العضلات. كل مادة من هذه المواد لها آثار جانبية خاصة بها، فمثلاً، الكيراتين الذي يعتبر مادة طبيعية في جسم الإنسان، يحفز إنتاج الطاقة، ويسبب العديد من الآثار الجانبية، مثل: تقلصات المعدة، وتقلصات العضلات، والغثيان، والإسهال، وزيادة الوزن، وإجهاد الكليتين، والجفاف.

يلجأ بعض الشباب إلى الصالات لممارسة الرياضة كنوع من «الموضة»، خصوصاً في الصيف، لبناء العضلات عن طريق المكملات الغذائية، لتسريع عملية تضخيم العضلات، بمساعدة هذه المكملات التي تحتوي على بعض الفيتامينات، والبروتينات، والأحماض الأمينية، والأحماض الدهنية، والكيراتين، ومحفزات هرمون التستوستيرون، وغيرها من المواد التي تساعد على تضخيم العضلات في وقت قصير.

قد يعتقد البعض أن الأمر لا يحتوي على أضرار جانبية أو تأثير على الصحة، لكن الأطباء والاختصاصيون يحذرون من المكملات الغذائية، لأنها قد تسبب الإصابة بالسرطان للرجال، وذلك طبقاً لدراسة حديثة أشارت إلى أن الرجال الذين يلجؤون إلى المكملات الغذائية لتضخيم عضلاتهم هم أكثر عرضة للإصابة بسرطان الخصيتين، خصوصاً الذين أخذوا هذه المكملات قبل سن الـ 25 عاماً، والذين يتناولون أكثر من مكمل في نفس الوقت، و3 سنوات أو أكثر.

لكن كيف تعمل المكملات الغذائية الشائعة داخل الجسم؟ وماهي التغيرات التي تحدثها وتؤدي إلى الإصابة بالسرطان؟ أولاً: محفزات هرمون التستوستيرون: التستوستيرون هو هرمون أساسي في عملية بناء العضلات، وأي زيادة بسيطة في هذا الهرمون تؤدي إلى زيادة ملحوظة في حجم العضلات، ويصاحبها أيضاً انخفاض في

### الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1 - قمارن في الحجم لسرى مدى التطابق / سقوط
- 2 - جعل الآخر شريكا / نظام نقل الرسائل
- 3 - مشاركة في الأفكار حول موضوع ما / ما بعده.
- 4 - مجموع احتياجات المكتب من الورق والأقلام وغير ذلك / حرفان من كلمة (كزيرة).
- 5 - نصف مركز / وضع الشيء في الركن وبمعنى اعتمد عليه
- 6 - كرية الرائحة / متشابهات
- 7 - طيب الطعم ورائحة / عاصمة اوروبية (معكوسة)
- 8 - نصف يرجو / حمام بخار حديث / نصف تالي.
- 9 - المرأة التي لا زوج لها أو الرجل الذي لا زوجة له / خالون من النجاسة.
- 10 - فاكهة كالخوخ / زناد (مبعثرة).

- 5 - مسرحية سياسية قدمها دريد لحام
- 6 - هودة / نصف ناشط
- 7 - مدينة أسبانية في أفريقيا محاطة بأراض مغربية / يقترب كثيرا في القيمة أو العدد
- 8 - خلف (بالعامية) / مناسبة تعود بشكل مستمر / نصف راجع
- 9 - رئيس أميكي سابق اشتهر بفضيحة لونسكي
- 10 - مدينة ترفيهية اميركية كبيرة منها نسخة في فرنسا

عمودي

- 1 - قائل العبارة: « البحر من ورائكم والعدو أمامكم »
- 2 - أعطى رأيا خبيرا / إعادة تدوير المواد الطبيعية
- 3 - البلد الوحيد في العالم الذي لا يضع اسمه على طابع البريد / حرف نفي.
- 4 - نصف قارب / نصف أرسل

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

أفقي

- 1 - قائل العبارة: « البحر من ورائكم والعدو أمامكم »
- 2 - أعطى رأيا خبيرا / إعادة تدوير المواد الطبيعية
- 3 - البلد الوحيد في العالم الذي لا يضع اسمه على طابع البريد / حرف نفي.
- 4 - نصف قارب / نصف أرسل

### طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

		2	9	4	7	6	8	3
4								5
	9	8		2		1		
2				9		6	4	
		7				3		
6	5		1					8
		3		9		4	5	
9								2
7	8	5	4	6	2	9		



## عبارات وحركات لبنانية حيرت البشرية

بعقدة نفسية.. أما الطفل اللبناني عندما تضره أمه يركض ضاحكاً ويقول: «أصلاً ما توجعت»! المزهرية في البيت الفرنسي توضع فيها الورود والزهور بأنواعها، أما المزهرية في البيت اللبناني فتوضع فيها فواتير الكهرباء منذ تسعة شهور، وإبرة وخيط، وورقة كتب عليها رقم تلفون بدون اسم، ومفتاح لا أحد يعلم إلا الله لأي باب، وبطاريات وقداحات غاز منتهية الصلاحية، وساعة يد لا تعمل، وزر مقطوع لا يعلم لأي قميص هو، و«لزيق شرطيون».

أنا إذا عصبت.. بعصب - والله متذكر.. بس نسيت - شوف هيدا اللي وراك.. بس ما تطلع - نفس القياس.. بس أصغر شوي - إذا صار ما صار أنا بعطيك خبر.. فقط الشعب اللبناني إذا ركب المصعد يقول: تخيلوا يوقع فينا! «حبيبيك إجا».. كلمة لبنانية تأتي تلقائياً عند قدوم شخص نكرهه جداً. كلمة «يا ذكي» تعني «ياغبى»، وكلمة «بكبر» تعني «متأخر»، وكلمة «صدقتك» تعني «كذاب».. الطفل الأجنبي إذا ضربته أمه «كف»، يكاد يصاب

## شركات الأدوية ترفض تسويق العلاج الطبيعي للسرطان

وتهمل إرادة البعض بأن يجدوا علاجاً طبيعياً للسرطان، وتفضل أن تزيد ثرواتها ونفوذها، لأن «صناعة السرطان» تساوي المليارات. وقالت الدراسة إنه يجب على المصابين أن يؤمنوا ويتقبلوا فكرة أن السرطان قابل للشفاء، وأن هناك الكثير من العلاجات الطبيعية والزهيدة الثمن، وأضافت: يصدمنا أن نعرف كيف تلج صناعة السرطان على أن السرطان غير قابل للشفاء، وكيف يبقى العلم متشبثاً برأيه وهو يصف السرطان بالمرض الأكثر خطورة والأكثر تسبباً بالموت، هذا صحيح فقط عندما نعالج السرطان بعلاجات مؤذية وغير فعالة، فعلاج السرطان يتطلب طرقاً طبيعية وفعالة، تبقى مع الأسف مجهولة من قبل الأشخاص الذين هم بأمس الحاجة إليها.

قامت مجموعة من الباحثين بدراسة على مستخلص بزر العنب، واكتشفت أن مستخلص بزر العنب يتسبب بمقتل 76% من خلايا اللوكيميا (سرطان الدم) والسرطان في خلال 24 ساعة فقط، لأنه يحتوي البروتينين «JNK»؛ المسؤول عن تدمير السرطان. وشددت الدراسة على أن العلاج الكيميائي غير نافع كلياً، لأن مستخرج بزر العنب أقوى بكثير من العلاج الكيميائي، بالإضافة إلى أنه لا يؤدي الجسم مثله، مؤكدة أن أغلبية المرضى المصابين بالسرطان الذين تلقوا علاجاً كيميائياً، ماتوا في حالة ألم مبرح، بسبب مضاعفات طبية، وبسرعة أكبر بكثير من المرضى الذين تلقوا علاجات أخرى. وفي دراسة أخرى تلت الأولى، تبين أن شركات الأدوية تصير أكثر على العلاج كيميائياً، كونه يسر لها الأموال،